# رسالة

فرق السيدة
منطقة لبنان

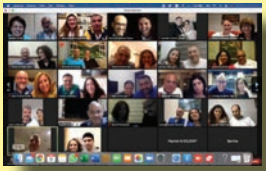

**دورات التنشئة**
من اللّقاءات الوجاهيّة
الى اللّقاءات الافتراضيّة

**علم نفس**
نصائح عمليّة للأزواج
لتخطّي الصعوبات الحاليّة

"لا ينزع أحد فرحكم منكم"
يو ١٦/٢٢

# الفرح في الخدمة والرسالة

عدد ٤٠ – تموز ٢٠٢١

# محتوى العدد


| | |
|---|---|
| كلمة التحرير | ١ |
| كلمة مسؤولي المنطقة | ٢ |
| كلمة المستشار الروحي الوطني | ٤ |
| رسالة المسؤولين عن الحركة في العالم | ٧ |
| فرح الخدمة والرسالة | ٩ |
| دعوة البابا فرنسيس:عيش الرسالة والرحمة | ١٢ |
| من أقوال الأب كافاريل | ١٤ |
| دورات التنشئة | ١٥ |
| شهادة حياة نتالي وميشال شكّور | ١٨ |
| شهادة حياة يولا وشفيق حمادة | ٢٠ |
| شهادة حياة كريستيان وغابي دبّانة | ٢٢ |
| شهادة حياة الخوري نعمة الله والخوريّة روزيت عبّود | ٢٤ |
| شهادة حياة دانييل عرموني | ٢٦ |
| "المتشفعون" | ٢٨ |
| علم نفس | ٣٠ |
| أخبار ونشاطات منطقة لبنان ٢٠٢٠-٢٠٢١ | ٣٣ |
| التقرير المالي والموازنة | ٣٥ |
| نشاطات وأخبار القطاعات | ٣٧ |
| دير مار أشعيا المتن | ٤٤ |
| صلاة | ٤٥ |


# Sommaire


| | |
|---|---|
| Editorial | 46 |
| Le Couple Responsable de la Région Liban | 47 |
| Lettre du Couple Responsable International | 49 |
| Témoignage de vie: Christiane et Gaby Debbane | 51 |

**رسالة فرق السيدة**

منطقة لبنان

العدد ٤٠

تمّوز ٢٠٢١

**Lettre publiée par les Equipes Notre-Dame**

**Région Liban**

**No 40 - Juillet 2021**



فريق التحرير:

الأب عمر الهاشم – المستشار الروحي للفريق

سعاد وإدوار برجي

نجاة وبيار عجمي

ريتا وعصام نصّور

الإخراج الفنّي:

ريمون الزند



www.endliban.org

END Liban

## كلمة التحرير

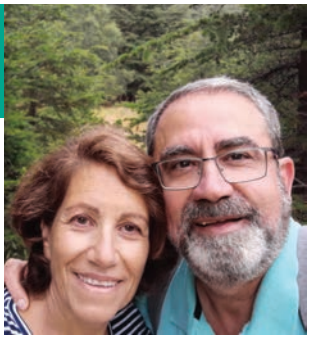

# "فرحٌ ينبع من العطاء"

**"الحياةُ التي نَعيشُها من أجْلِ الآخرين هي وحدها الحياة التي تستحقُّ أن تُعاش"** ألبرت أينشتاين

هلْ سبَقَ لكم أن اخْتبرتُم الفرح الذي يولَدُ من جرّاء إسعاد شخص ما أو خدمته؟

ألم تُتَحْ لكم الفرصة لإدخال الفرح الى قلب شخصٍ ما أو المساهمة في صُنع سعادة الآخرين؟

لَطالما كانت وما زالت خدمةُ إخوتنا، بالنسبة لنا نحن المسيحيين الملتزمين وأعضاء فرق السيّدة، همّاً دائماً ودعوةً من الرّب لا ينبغي تفويتها.

لأني جُعتُ فَأطْعمتُموني، وعطشت فسَقَيتموني، وكنتُ غريباً فآويْتُموني، وعُريانًا فَكَسوْتُموني، ومريضاً فَعُدْتُموني، وَسَجيناً فَجِئتُم إليَّ ... (متّى ٢٥ / ٣٥-٣٦)

استجابةً لِنداءِ السّنة: **"لا يَنْزَعْ أَحَدٌ فَرَحَكُمْ مِنكُمْ"** (يو ١٦/٢٢)، وفي سياق العدد السابق من رسالة فرق السيدة الصادرة بعنوان: **"الفرح فعل شراكة"**، يَودُّ فريق التحرير أن يُبْرز من خلال هذا العدد وجهًا آخر من وجوه الفرح، ألا وهو **"الفرح في الخدمة والرسالة"**.

نعلم أنَّ عددًا كبيرًا من أزواجنا في منطقة لبنان منخرطون في حركات أو منظّمات تعمل في خدمة الكنيسة والمجتمع، لذلك طلبنا من بَعضِهم أن يشاركونا اختبارهم في عيش الفرح في الخدمة.

فَلْيبقى هذا الفرح، ثمرة الخدمة المُعاشة في حبّ القريب وعطيّة الذات، ساكناً في قلوبنا إلى الأبد.

*سعاد وادوار برجي*

# فرح الخدمة والرسالة

كان هذا العنوان مقدّمة لواجب المجالسة الذي عشناه مؤخراً، حيث سألنا ذواتنا عن أهمية الفرح في حياتنا بالرغم مِمّا حولنا من معاناة وعذابات وأمراض وأخبار سوداويّة اللون والمضمون...

وبعد الصلاة والتداول فيما بيننا، وتحت نظر الحبيب والصديق الذي وَعَدَنا بأنْ يكون الثالث بيننا، كلّما اجتمعنا أو التقينا باسمه، ذهب فينا الكلام الى قراءات يوم الاحد الرابع من زمن القيامة:

- عب ١٣/١٨-٢٥: **لنكون اهلاً لكلّ شيءٍ صالح للعمل بمشيئته، وليعمل فينا يسوع ما حَسُنَ لديه...**
- يو ٢١/١-١٤: **حيث تراءى يسوع لتلاميذه على شاطئ بحيرة طبريـة...**

وبمراجعة سريعة عن فرح الخدمة، تطابقت أحاسيسنا عن صفاء هذا الفرح العذب الذي اختبرناه كلّ مرة دُعينا للمشاركة في خدمة أحبّاء أو مُعوَزين أو متروكين أو مُهمّشين، فرحٌ لا يُضاهيه مثيل، فرحُ نعمة وابتهاج، لأنّه لا يَنتَظر أي مُبادلة أو حتى شُكر أو عُرفان جميل، فرح خدمة نعيشها للمسيح ومعه، فرحٌ يُذكّرنا ببولس في رسالته الى أهل فيليبي: " **إفرحوا في الرّب دائماً، أكرّر القول: إفرحوا.**" (فيليبي ٤/٤)، فرحٌ يعود بنا الى سفر اشعيا (١٣/٤٩): " **إهتفي أيتها السماوات وابتهجي أيتها الارض واندفعي بالهُتاف أيّتها الجبال فإنّ الرب قد عزّى شعبه وَرَحِمَ بائسيه** ". أما إستَذكَرَ كلٍّ منّا فرح خدمةٍ اختبرها أو عاشها مع أخوةٍ تعزّوا برحمَته أو أنتُشِلوا من بؤس ؟

وتابعنا حديثنا عن فرح الرسالة الذي تُبعِدنا عنه رتابة يوميّاتنا المتكرّرة كُلّما استسلمنا لما يُحيط بنا من أخبارٍ وأحداثٍ طال تكرارها من دون أيّ أُفق مُشرق أو تجدّدٍ واعد، أوضاعاً شبيهة بما كان يعيشه سمعان بطرس ورفاقه على شاطئ بحيرة طبرية، فخرَجوا ورَكِبوا السفينة، ولكنّهم لم يُصيبوا في تلك الليلة شيئاً، تماماً كما يحصل معنا مراراً. ولما كان الفجر، وقفوا مع يسوع على الشاطئ، ولمّا ألقوا الشبكة استجابةً لطلبه، من على يمين السفينة وجدوا سمكاً كثيراً كاد أن يُمزّق شباكهم، وكان كافياً ليُطعِمَ رفاقهم ويُطعمهم جميعاً...

وهكذا نحن في رسالتنا مع الآخرين، نمضي ليالٍ طويلة لم نَصِبْ شيئاً، كُلّما رَمَيْنا شباكنا من دون الاستماع له ومن دون الاتّكال على همسات روحِهِ القدّوس. الّا أننا وفي تقييمنا لنتائج رسالتنا، رأينا أنّ فرحنا في الرسالة التي نخدم فيها، إنّما يكبرُ ويَزدادُ كلّ مرة كان الرّب معنا.

لذلك، نحن مدعوون لأن نستلهمه دائماً حتى يكون الى جانبنا، ويتشارك معنا في مجالات رسالاتنا، ليَدْنو منّا فنَفرَح، ويُناوِلُنا الخبز الذي نستحقّ.

أُمكُث معنا يا ربّ، فنحن مُصرّون أن يبقى الفرح وحده، الفرح مع يسوع، رجاءنا الصادق والاكيد، آمين.

*جوزيت وفادي برهوش*

**منطقة لبنان**

*في خِضَمّ الأزمة الحاليّة، من المُهمّ عدم الانغلاق على الذّات ودفن المواهب والكنوز الروحيّة والفكريّة والماديّة وكلّ ما وَهَبنا الله إيّاه، لكن علينا الانفتاح على الآخر ودعمه والانتباه له... راهنوا على المثال الأعلى للخدمة التي تجعل مواهبكم خصبة. لم تُعطَ لنا الحياة كي نَحفظها لأنفسنا، لكنّها أُعْطيت لنا كي نقدمها للآخرين.*

**البابا فرنسيس** – المقابلة العامة ٢٤ نيسان ٢٠٢١

# فرح الخدمة والرسالة

«طوبى لذلك الخادم»

(متى ٢٤/٤٦)

يتقدّم مَثَلُ الخادم الأمين، في لائحة المطلوبات للدخول إلى فرح الملكوت، على مَثَلِ العذارى العشر حيث يطلبُ الربُّ السّهر، ومَثَلِ الوزنات حيث يشجّع الرّبّ على العمل. يتوخّى الربّ يسوع من هذا المَثَل تحريض «التلاميذ» على خدمتهم التي يؤدّونها بفرحٍ؛ ولهذا فإنهم يعملون في الوقت المحدّد دون تلكّؤ، ويخدمون أبناء بيت سيّدهم لأنّهم يحبّون سيّدهم. فهم يتوقّعون حضوره ويتلهّفون إلى لقائه. لذلك هتف يسوع بكلمة **«طوبى!»**؛ إنّها دليلُ فرحٍ وتقديرٍ، لأنّ العامل والخادم نفّذ مهمّته دون أن يغيب عن فكره ولا عن قلبه صورة سيّده.

عندما يخدم الإنسان بفرح يؤدّي دوره بإتقان وعناية، كما ويحترم الوقت بحيث لا يضيّع الفرصة حتى يكون في المكان الملائم والوقت المحدد ليقوم بالعمل كما يرتضيه سيّده، عندها يبرهن أنّه يخدم بفرح.

للخدمة في منظور الكتاب المقدّس بُعدان:

١) الخادم الذي تعبّر عنه كلمة **«عبد»**. فالعبد بحسب مفهوم العالم الوثني يوضع في مستوى الحيوانات والأشياء، يُشترى ويُباع، يُستعمل ويُستغلّ؛ لذلك لا قيمة له ولا حريّة، لا حافز لخدمته ولا اهتمام؛ فقط الإلْزام والفرض مع الخوف والعقاب دون ثواب.

٢) الخادم الذي تعبّر عنه كلمة **«العامل، المعطي»**، وبحسب شريعة الله يُعتبر إنساناً ويصبح من أهل البيت وجديراً بالثقة. إنّه مدعوّ إلى العمل في وسط شؤون الله وبيته. لذلك له دوافع الإيمان والحبّ.

عندما يتحدّث الكتاب المقدّس بهذا المعنى عن الخدمة فإنّه يربطها بالأمانة ويجعل ثمرتها الفرح. قال يسوع «طوبى لذلك الخادم الذي إذا

جاء سيّده وجده منصرفاً إلى عمله» (متى ٢٤/٤٦). يربط الكتاب المقدّس في الوقت عينه الفرح بالعطاء؛ ويجعل بالتالي في خلفيّة الخدمة بفرح مبدأ العطاء بحبّ.

«في العطاء متعة تدوم أكثر من الأخذ، لأنّ من يعطي يتذكّر عطيّته أكثر على المدى الطويل»، قال أحدهم مازحاً؛ إلاّ أنّ نهفته التقت مع معنى العطاء في روحيّة الكتاب المقدّس. فالعطاء، كما يوحي الكتاب هو «خدمة نابعة من وحي الحبّ»؛ ويشكّل هذا الحبّ العمود الفقري في حياة المؤمن المسيحي؛ إنّه يشدّد بنيته ويحفّز حركته. والربّ يدعونا إلى الحبّ أكثر منه إلى العطاء، ولهذا حرَّض بولس أهل روما بالقول: «من يعطِ فَلْيعطِ بنيّة صافية» (روم ١٢/٨).

أما الدعوة إلى **«الخدمة»** فهي نداء إلى شرف الالتزام في خدمة الله. فخادم الله هو حارس بيت الله، يقدّم له الذبائح، يرفع تقادم الكفّارة، ويحتفل بالأعياد، يعتني ببَيت الله وأهله، لأنّه مندفع بفعل إيمانه وقوّة دعوته؛ فهو بالتالي يحقّق ذاته، ويفرح لأنّه أدّى ما التزم به حبًّا بسيّده وخدمة لخير أقرانه. لا تقتصر خدمته على الطقوس بل تمتدّ إلى حياته كلّها بحيث يعيش الطّاعة لوصايا الله، فيعمل في كلّ وقت مطيعاً للإرادة الإلهيّة بأمانة وعناية. يفرح بلقائه مع إخوته، يعمل على نموّهم، يسهر على سلامتهم، يعتني بشؤونهم ليكون عاملاً صالحاً يتّقي الله في كلّ ما يعمله.

لقد علّم يسوع رُسُلَه أن يروا في عملهم ووظيفتهم أنّها خدمة ورسالة؛ لأنّه بالنسبة إليه يتعاظم ولاة الأمم على مرؤوسيهم ويسيطرون عليهم بالسّيادة المُعطاة لهم، فأوضح موقفه بالقول: «فليس الأمر فيكم كذلك، بل من أراد أن يكون كبيراً فيكم فليكن لكم خادماً» (مرقس ١٠/٤٣). إنّهم يخدمون بفعل الحبّ الذي يملأ قلوبهم. ومن خلال خدمتهم يقدّمون أفعال العطاء؛ وعطاؤهم ليس حرماناً من خيور أو حالة يملكونها، إنّما هو فعل **«بركة»**، فعل **«حرّية»**. يخدمون لأنّهم يرغبون في الخدمة وليسوا مرغمين عليها ولا هي فرض عليهم. يخدمون لا رغبة في مكسب أو مكافأة، إنّما لكي يجسّدوا الحبّ الكامن في قلوبهم والذي يغتني من علاقتهم القوية بالرب.

تقول القديسة تريزا دو كالكوتا: **«الفقر هو حبّ قبل أن يكون حرماناً. فلكي نحبّ يجب أن نعطي، ولكي نعطي يجب أن نتحرّر من الأنانيّة»**. عاشت

الأم تريزا «**حريّـة الفقر**»، لا لأنّها لم تكن تملك الخيرات الماديّة، بل لأنّها كانت تستجدي حبّ يسوع في الصلاة والمشاركة؛ وكأنّي بها نافذة مفتوحة صوب السماء. كانت تطلب الحبّ في صلاتها حتى تجسّده في خدمتها ورسالتها نحو الفقراء، وهذا ما كان يملأ وجودها فرحاً. والربّ يحبّ المعطي الفرحان.

ونحن، في فرق السيدة، عندما نتلقّى النداء إلى الخدمة، نشحن فينا طاقات الحبّ، ونشعل في قلوبنا ومضات الإيمان حتى نعطي متهللين ونخدم بفرح. فتكون الطوبى عامرة في قلوبنا بقدر ما نعمل ونعطي ونخدم، وسيد العمل والخدمة والعطاء يبارك الطوبى ويزيدها كما للخادم الأمين الصالح.

الأب مارون مبارك، م.ك.

**المستشار الروحي الوطني**

*قد لا يكون في مقدورنا أن نعطي كثيرًا ، لكنّنا نستطيع دائمًا أن نعطي الفرح النابع من قلب مغرم بالله.*

**الأم تيريزا**

## رسالة الزوجين المسؤولين عن الحركة في العالم

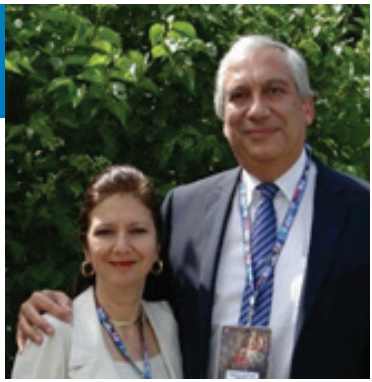

# إرفعوا نظركم نحو الأفق

خلال فترة الرّاحة العائلية التي حصلنا عليها في نهاية العام الماضي وفي بداية هذا العام ٢٠٢١، أتيحت لنا الفرصة لقراءة إحدى مواعظ البابا فرنسيس التي لطالما كانت بنّاءة ومطمئنة، [...] نجد في هذه العظة أنوارًا وأجوبة كثيرة تجعلنا قادرين على مواصلة رحلتنا ورفع أنظارنا نحو الأفق.

باستعادة لكلمات البابا فرنسيس، في بداية هذا العام وفي خضم الصعوبات التي ما زلنا نختبرها، ومن منظور إيماننا، ندعوكم، على الرغم من التعب، بألّا تفقدوا الشجاعة، وألا تساهموا في نشر القلق، على الرغم من الواقع المعقّد، بل أن تكونوا مبشّري رجاء، يقدّمون شهادةَ ثقةٍ وإيمانٍ بالبُشرى السارّة التي جاء بها الطفل يسوع، وهو قد أتى لتجديد قلوبنا.

أمام "الواقع الجديد"، ودون أن نكون عبيدًا لخططنا وميزانياتنا، ومسترشدين بالنجم الذي يدلّنا إلى الطريق من أجل التأمل في يسوع المولود الجديد، يمكننا تبنّي المواقف الثلاثة التي أبْرَزَها الأب الأقدس: **إرفعوا عيونكم، اذهبوا وانظروا**.

**نرفع عيوننا** من دون أن نُنكِرَ الواقع، ولكيلا نبقى نَرثي لحالنا من جرّاء المشاكل والصعوبات التي مرَرْنا بها، جاهدين سعياً وراء ما نستطيع فِعلُه، دون مبالاة لما لا نستطيع أن نَفعلَه.

**نَذهبُ**، ونحن واعون للتّغييرات والدّروس التي تركها هذا الوباء بمروره،

ومتشجّعون بقوة معرفتنا أنّنا مصحوبون في رحلتنا بدينامية هذه الجماعة الكنسية الرائعة، ألا وهي حركة فرق السيدة.

وأخيرًا، **نَنظرُ** إلى ما وراء المرئي والذي يمكن أن يصبح مضللاً في كثير من الأحيان. في الحقيقة نحن على يقين أن وراء هذا الإحباط الذي اختبرناه خلال العام الماضي على المستوى الشخصي والمهني والعائلي وعلى مستوى الحركة، [...] كنزٌ هائلٌ مخبّأٌ، اكتشفه كلٌ منّا شيئًا فشيئًا، فجعلنا بلا شك ننمو وننضج في إيماننا.

بهذه التوجّهات، نتمنى لكم عامًا غنيا بالثمار والبركات في حياتكم الشخصية والعائلية، وفي إحياء حركتنا التي سنرافقها بمحبّتنا وصلواتنا.

ليباركم ربُّنا يسوع وأمُّه مريم، التي هي أيضًا أمُّنا، اليوم وأبداً.

*كلاريتا وإدغاردو برنال فانديني*
**الزوجان المسؤولان عن الحركة في العالم**
**فرقة بوغوتا ٩٨ (كولومبيا)**

*عندما نرفع نظرنا نحو الله، لا تختفي مشاكل الحياة، كلاّ، لكننا نشعر أن الربّ يعطينا القوة اللازمة لمواجهتها. "رفع النظر نحو الله" يُشكِّل إذًا الخطوة الأولى التي تؤهِّلنا للعبادة.*

**البابا فرنسيس – عظة عيد الغطاس**
**٦-كانون الثاني-٢٠٢١**

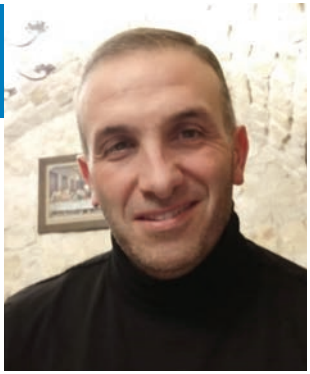

# فرح الخدمة والرسالة

في اللغة العربيّة، تُعرَّف الخدمة بأنّها تقديم المساعدة، أو توفير عنايةٍ لجهةٍ مُحدّدة، أو للنّاس عمومًا. ويعني مفهوم الخدمة: قيام الإنسان بنشاطٍ ما، لصالح غيره من الأفراد أو الجماعة. ويختلف تعريف الخدمة تبعًا لنوعها: فالخدمة التي تعني وظيفة تدبير المنزل، تختلف عن تلك التي تُقدّمها الدولة للمواطنين في المجالات المختلفة، وعن الواجب الذي يتحمّله الجنديّ تجاه حماية وطنه عند الحدود، وفي أماكن اشتعال الحروب أي في ساحات الشّرف.

لكلّ إنسان في الحياة رسالة وهدف وشرف الخدمة بفرح. فالأهل يتعبون في تربية أولادهم، وعلى الرّغم من التعب، تجدهم دوماً فرحين، لأنهم يقومون بخدمتهم بحبّ، وفرحهم هو مكافأة لهم. ويبقى السؤال عن فرح خدمة الرّب الذي يرتكز على بناء شعب الله المَدعوّ الى عيش القداسة، خدمة تتطلّب جهداً يومياً ورعاية لا تعرف كللاً ولا ملالاً.

إنّ الفرح الحقيقي هو سمة المسيحيّ المؤمن. والذي يخدم الرّب يختبر فرحًا من نوع خاص. فعندما أرسل الرب يسوع تلاميذه السبعين للخدمة، رجعوا فرحين لأنّ الرب كان يعضدهم ويبارك خدمتهم، وهم بدورهم كانوا يتمّمون سعيهم بفرح، من أجل إنجاح الخدمة التي أوكلها الرب إليهم أي الشهادة له بين الأمم.

خدم الرسول بولس الرب بفرح، وكان همّه الأول والأخير أن يشهد للمسيح القائم من بين الأموات، المسيح الذي ظهر له وهو في طريقه إلى دمشق، فأعمى عينيه وفتح قلبه على فهم سرّ محبّته الّتي ظهرت على الصّليب. كان يحمل بفرح بشارة نعمة الله الى اليهود في الشّتات، والى اليونانيين وكل الأمم، معلناً خلاص الله الذي تجلى في المسيح يسوع؛ انها خدمة تفوق كل الخدم وهي ما جعلت بولس الرسول

يقول: لست انا الحيّ بل الرب هو الحيّ فيّ.

يفرح الإنسان الذي يعمل في وظيفة مرموقة أو شركة عالمية مشهورة ويشعر بالفخر. فكم بالحري الذي يعمل مع الله، ويخدم ربّنا يسوع المسيح ابن الله! يا له من شرف عظيم وخدمة مفرحة! لقد خَدَمَنا الرب يسوع خدمة عظيمة إذ بذل حياته لأجلنا على الصليب، ويخدمنا الآن بحياته في المجد، وفي المستقبل سوف يتمنطق ويتقدّم ويخدمنا، أفما يجب أن نخدمه اليوم، الآن، بفرح، ونحن على هذه الأرض؟!

خدمة الرب مرتبطة بالتعب والكدّ، بالأخطار والآلام، بالسهر والنجاحات والفرح، لأن المبدأ الإلهي يؤكّد: إنّ الذين يزرعون بالدموع يحصدون بالفرح والابتهاج، يذهبون بالبكاء حاملين البذار، يبذرونها بالدموع، يعودون حاملين حِزَمَهم بالفرح والابتهاج.

كلّنا مدعووّن لنكون خدّاماً أمناء فرحين. والخادم الأمين يفرح عندما يرى الثمر والغلال، عندما يجذب الشباك وتكون قد امتلأت بدون ان تتمزق. يفرح عندما يحمل الخروف الضالّ على كتفيه ويُعيده الى الحظيرة، يفرح لأن المخلَّصين هم سبب مجده وافتخاره وفرحه امام الرب يسوع.

يفرح الخادم عندما يدرك أنه في خطة الله، وأنه في المكان الصّحيح، والتوقيت الصّحيح، ويقدِّم الخدمة والرّسالة المناسبة. ويفرح أيضًا عندما يجد المخدومين في الوضع الروحيّ الصّحيح، وأنّهم يسلكون حسب كلمة الله، وما يُفرحه هو أنّ أبناء الله يسلكون في الحق.

يفرح الخادم الأمين لأنّه جاهد الجهاد الحسن ويعيش على أمل ان يأتي الوقت الذي يقف فيه أمام كرسيّ المسيح العادل لينال المكافأة ويسمع صوت سيّده يقول له: ايها الخادم الصالح والأمين، كنت اميناً في القليل فسأقيمك على الكثير، ادخل فرح سيّدك، ورِثْ المُلك المعدّ لك من قبل إنشاء العالم.

إن دعوتنا كمسيحيّن واضحة المعالم وهي ان نكون على مثال معلّمنا الذي انحنى على أرجل تلاميذه يغسلها بفرح، معلّماً إيانا ان نغسل بعضنا أرجل بعض بفرح. هو المثال الذي جاء الى العالم ليَخدم لا ليُخدم. حسبنا ان نكون على مثاله، خدّاماً أمناء لا تعلم شمالنا ما فعلت يميننا. فلنكن خدّاماً يخدمون بفرح، وليكن فرحنا مكافأة لنا، ولنتذكّر انه بمثل ايدينا يتبارك الله ومن خلال عيوننا يبتسم على الارض.

الله معكن، بيخبّروا عن شبّ كان ماشي بالطريق وكان كتير مِسرع، بيضرب كتفو بختيارة كانت عَم تقطع الطريق، بيوقّعها عَ الأرض. بس مع الأسف ما بيمدّلها إيد العون، ولا حتّى بيعتذر منّها. بيكمّل طريقو، بيسمع الختيارة عَم بتقلّو: «يا شبّ في شي وقع منّك لَمّا ضرَبِت فيّي»! الشبّ بيرجع بسرعة ليفتّش عن الغرض يلّي وقع منّو.

بعد بحث، ما بيلاقي شي، بتقلّو: "ما تتعذّب، يلّي وقع منّك ما رح بتلاقيه لأنّك وقّعت روح الخدمة والمحبة المسيحية، يلّي بيتجسّد بالإعتذار ومساعدة الضعيف".

الزوّادة بتقلّي وبتقلّك، تذكّر على طول خيّك يلّي حَدّك، إذا وقع بسببك أو لأي سبب تاني، مِدّلو إيدك، ساعدو ليوقَف ويكمّل السير على طريق الربّ، وإذا كنت إنت سبب وقوعو، ما تستحي بعد ما تقدّملو المساعدة تعتذر منّو. خلّيني أنا وإنت نفكّر إنّو كل يلّي منعملو مع إخوتنا البشر منكون عَم نعملو مع يسوع، والله معكن.


**الأب عمر الهاشم، م.ل.**

**المستشار الروحي لفريق التحرير**

**فرقة صربا ٣ (هللويا) كسروان ١**


غفوت وحلمت أن الحياة ليست سوى فرح
صحوت ورأيت أن الحياة ليست سوى خدمة
خدمت وفهمت أن الخدمة هي الفرح

**طاغور (١٨٦١-١٩٤١)**

# البابا فرنسيس يدعو حركة فرق السيدة الى عيش الرسالة والرحمة

## (روما ١٠ أيلول ٢٠١٥)

أنه لمِنَ المسلَّمِ به أن حركةً زوجيّةً روحيّةً كالتي تعيشونها أنتم، تجد مكانتَها في العناية التي تريد الكنيسةُ تقديمَها للعائلات، من خلالِ النضجِ الذي يتمتّع به الأزواجُ المُنتمونَ الى الحركة، والرعاية والمحبة الأخويّة التي يحملونها كرسالةٍ في مجتمعِهم، وأماكِنِ تواجُدِهم.

إنني أعوّلِ على الدورِ الرسوليّ لحركةِ فرقِ السيدة، لأن كلَّ زوجٍ وزوجةٍ يتلقّيانِ بالتأكيد عمقًا روحيًا وإنسانيًا مما يعيشانِه ضمنَ الفرقة، كما تترسّخُ حياتُهما الزوجيّة وتتعمّقُ بفضلِ روحانيّةِ الحركة. وبالتالي يُصبِحُ الزوجانِ مُرسَلَينِ باسمِ المسيح لعيشِ شهادةِ إيمانٍ متجدّدةٍ، ونقلِ هذا الإيمانِ بروحيّةِ البشارةِ الجديدةِ التي يجبُ على كلّ معمّدٍ أن يعيشَها وينقلَها.

إن إعلانَ كلمةِ المسيح تَقعُ على عاتقِ هؤلاءِ الأزواجِ والعائلاتِ كي يشجّعوا، ويقوّوا

سائرَ العائلاتِ على عيشِ الإلتزامِ المسيحي. إن ما تعيشُه حركتُكم ضمنَ فِرَقِها المتعدّدة تمنحُ مواهبَ خاصة، وتحملُ فرحًا لا يوصفُ يمنحُه المسيحُ ويتجلّى بحضورِهِ في قلبِ العائلة، على رغمِ الضُعف والألم، كما تحملُ وسطَ الفرحِ النجاح. وذلك بتجدّد عهدِ الحبِّ بين الزوجين، ونموّ الأطفالِ والخصوبةِ الإنسانيّةِ والروحيّةِ التي يمنحُها لكم، كلُّ هذا عليكم أن تشهدوا له وتعلِنوه في رعاياكم، وأماكنِ عملِكم.

في الدرجةِ الأولى، إنني أُشَجِّعُ جميعَ الأزواجِ على عيشِ الروحانيّةِ التي يتبعونها في حركةِ فرقِ السيدة في حياتِهم اليوميّةِ بإصرارٍ والتزام. فأنا اعتقدُ أن نقاطَ الجُهدِ المقترحةِ ضمنَ فرقِ السيدة، هي خيرُ مساعدٍ تسمحُ للأزواجِ التقدّمَ الإيجابي في حياتِهم الزوجيّةِ على طريقِ الإنجيل. كما إني اشكرُكم أحبّائي أعضاءَ حركةِ فرقِ السيدة، على كونِكم مشاركين ومشجّعين في خدمةِ الكهنةِ التعليميّةِ، وتقويةِ الفرحِ الكهنوتي، والحضورِ الأخَوي، والتوازنِ العاطفي، والأبوَّةِ الروحيّة...

وفي الدرجة الثانية، إني أدعو جميعَ الأزواجِ المملوئينَ من روحانيّةِ فرقِ السيدة الى الرسالة، هذه الرسالة– الشهادة المعطاةِ لهُم، وهي صورةُ العائلةِ المسيحيّةِ الحقيقيّةِ كما يريدُها الرب، يَعيشُها الرجلُ والمرأةُ لخيرِهما ولخيرِ البنينِ والبناتِ وحسنِ تربيتهما، في وسطِ عالمٍ ملتوٍ يعيشُ انحطاطًا أخلاقيًا وايديولوجيًا خطيرًا. أنتم بالتأكيد رسلٌ يحملونَ توجّهاتِ الحياةِ العائليّة. لأن عائلةً سعيدةً متوازنةً مملوءةً بحضورِ الرب، تشهدُ لِذاتها ولمحبةِ الله الساكنِ فيها. وأنا أدعوكم، إن أمكن، الى الإلتزامِ بطريقةٍ واضحةٍ وخلوقةٍ متجدّدةٍ بالنشاطاتِ الموجَّهة، لاستقبالِ وتهيئةِ ومرافقةِ الإيمانِ عند الأزواجِ الجدد كما قبل الزواج.

في النهاية، لا استطيعُ سوى أن أشجّعَ حركةَ فرقِ السيدة، كي يكونوا أدوات رحمةِ الرب يسوع والكنيسة تجاه الأشخاصِ حيث فَشل الزواج. لا تنسوا ابدًا أن أمانتكم الزوجيّة هي عطيّة من الله، وأنه أعطى لكلٍّ منّا رحمة. إن زوجينِ متّحدينِ وسعيدينِ يستطيعان فهمَ مشاكلِ الأخرين، وكيف أن نقصَ الحب والألم والجروح يؤثّرونَ على استمرار الحب والزواج. لذلك يجب أن تحملوا خِبرتَكم وشهادتَكم لتساعدوا الجماعاتِ المسيحيّةِ المجروحة، والتي تعاني من التفكّك والضياع، واستقبالِهم على رغم جراحِهم، ومساعدتِهم على تصحيحِ مسارِ الحياةِ الإيمانيّةِ، واكتشافِ الحقيقةِ تحت نظرِ الرب الراعي الصالحِ والحنون، واكتشافِ نعمةِ الحياةِ في الكنيسة.

# من أقوال الأب كافاريل

وفي أثناء العطلة الأخيرة، قمتُ بمفردي بعدّة نزهات طويلة في الغابة وكنت أصطحب معي رسائل القديس بولس، ومرة أخرى أعجبتُ بشدّةِ تعلّق هذا الرسول بالمسيح.

إليكم بعض الصرخات الصادرة عن القديس بولس والتي تبيّن لكم كيفيّة البحث عن المسيح، ثم الانتماء إليه بعد الالتقاء به.

المحبّة تسكن القديس بولس: "**مَن يفصلني عن محبّة المسيح؟ أشدّة أم ضيق أم اضطهاد أم جوع أم عري أم خطر أم سيف؟**" (رومة ٨/٣٥).

المسيح هو قطب حياته، ولكن بولس لا يتردّد في التضحية بنعيم حميميّته مع المسيح ليذهب إلى إخوته كي ينتموا بدورهم إلى سيدّه: "**أنا بين أمرَين، فلي رغبة في الذهاب لأكون مع المسيح وهذا هو الأفضل جدًّا، غير أن بقائي في هذه الحياة أشدّ ضرورة لكم**" (فيلبي ١/ ٢٣-٢٤).

إنّه يعاني من شتّى أنواع العذاب ولا شك أنّه مرّ في فترات من القلق الشديد. لكنّه يقاوم : "**إنّي عالم على من اتّكلت**" (٢ طيموتاوس ١/ ١٢). هل تدركون ما تنطوي عليه تلك الكلمات من شجاعة بطوليّة ومن حنان؟ لا مبرّر لوجوده في الدنيا سوى سبب واحد وسيبقى وفيّاً له حتى الاستشهاد : "**لا بدّ له من أن يملك**" (١ قورنتس ١٥/ ٢٥).

إنّنا بعيدون جدًّا، ولا شكّ، عن مثل تلك القداسة. لكنّ المطلوب هو أن نعلم هل نشعر فعلاً بمثل هذا الشغف المتأجّج ؟

**(الرسالة الشهريّة، تشرين الثاني ١٩٤٨)**

# دورات التنشئة

## من اللّقاءات الوجاهيّة الى اللّقاءات الافتراضيّة

طَبَعَت التنشئة حياة فِرق السيدة منذ تأسيسها محافظةً على روحانيّتها المتطلّبة، وتابع فريق المنطقة الحالي في هذا المسار بجهدٍ مَجمعي تتشارك فيه المواهب المتنوّعة والمتكاملة التي يمنحها الروح القدس لكلّ واحدٍ منّا، حتى نبحث معاً وباستمرار عن الحقيقة وعن وحدةٍ أعمق بين الجميع.

ومن بداية سنة ٢٠١٩، تَشكّلَ فريق من أربعة عشر زوجاً يرافقه المستشار الروحيّ الوطنيّ، وقاموا مشكورين بإعداد دورات التنشئة حول التعمّق في عيش نقاط الجهد الملموسة، التي تَقرّرَ عرضها في دوراتٍ متتالية، يُشارك في كلٍّ منها ٢٤ زوجاً يتابعونها وُجاهياً على فترة يومين متتالين.

وقد حضر هذه الدورات الوجاهيّة الثلاثة ٥٠ زوجاً ومستشاراً روحياً واحداً طوال الفترة من تشرين الاول ٢٠١٩ ولغاية شباط ٢٠٢٠ لِتَتَوقّف في آذار ٢٠٢٠ بسبب جائحة كورونا. ولما كان للمجمعيّة دورٌ نبوي في

الاصغاء الى علامات الازمنة والبقاء في خدمة البشارة الانجيليّة، تحوّلت دورات التنشئة من وُجاهية الى افتراضيّة لدورات ثلاثة جديدة جرى اعدادها وتصويرها فيما بين تشرين الاول ٢٠٢٠ وآذار ٢٠٢١، وعُرِضت خلال شهري أيار وحزيران ٢٠٢١، وشارك فيها ١٧٠ زوجاً وعشرة مستشارين روحيين، وأنعشت التزامنا وعيشنا كأزواج منتمين للحركة، وفتحت الحدود فيما بين قطاعات المنطقة بالتواصل افتراضياً بين أزواج شاركوا من الاردن والخليج العربي ولبنان، شكّلوا مع الدورات الوُجاهيّة نسبة ٤٥ ٪ من اجمالي أزواج الحركة في منطقتنا، وساهم هذا التواصل الى تخطّي محدوديّة عدد الراغبين بالمشاركة، وأغنى التنشئة بتنوّعه وثماره الوفيرة. وقد تكون شهادات الحياة التالية لأزواج تابعوا حضور هذه التنشئة، خير دليل على النَفَس الروحي الذي ميّزها، وقدّم للمشاركين فيها منهجيّةً تربويّة قد تُساعدهم على أن يكبروا في حياتهم الروحيّة ويتماهوا مع صورة المسيح.

## شهادة أولى من **ناتالي وجورج جعلوك** - قطاع الخليج العربي

على الرغم من أنّ الجلسات عبر الإنترنت تفتقر إلى التفاعل الاجتماعي الذي نتوق إليه، فإنّ القيمة من هذه الجلسات تكمن في القدرة على التقرّب من بعضنا البعض بالرّغم من الوجود المتوزّع عبر العالم، والتغلّب على الحدود، ومراجعة التّسجيل على راحة وقت المشاركين للاستفادة أكثر من وقتهم المتاح
نودّ لو ان مثل هذا النوع من المناقشات يستمرّ حتى بعد تخفيف قيود السفر.

## شهادة ثانية من **باسمة وفادي حمامه** - قطاع الأردن

نشكر ربّنا على إتاحة فرصة مشاركتنا كزوجين بدورة التّنشئة اكتشفنا من خلالها نقاط مهمّة ولو كانت تبدو بسيطة وهذا بمجهود مشاركتكم لنا بتجاربكم الثريّة.
اما الشّرح المفصّل لوجبات عائلات مريم فساعدنا بالسّير قدمًا إلى العمق والتّركيز على روحانيّة الأسرة وأهميّة التّدريب عليها حتى تصبح منهاجًا نسير به سعيًا إلى طريق القداسة.
نطلب من الرّب أن يبارككم ويبارك لنا حركة عائلات مريم لأنّها هي نعمة كبيرة للأزواج والعائلات المسيحية

## شهادة ثالثة من **عايدة وفوزي دبابنة** – قطاع الأردن

إنّ هذه الدّورة قد أغنتنا كثيرًا بمواضيعها المنتقاة بعناية والتّحضير الرائع والوافي والمواد المطبوعة والصوّرة والصّلوات القلبيّة التي كنّا بحاجة ماسة لها راجين الله تعالى أن تستمرّ هذه اللقاءات وعالمنا خالٍ من الوباء لنسير معًا بالعمق حيث الصّيد وفير ولتكون الارض الخصبة لتثمر كلمة الربّ فينا أكثر وأكثر بركة الربّ تكون معكم وترعاكم بشفاعة الأم البتول والقديس يوسف العفيف.

## شهادة رابعة من **شانتال ونخله عبود** – قطاع الشمال

ما لمسناه في هذه التنشئة أنّ فرق السيّدة في منطقة لبنان لم تستسلم، فقامت بمجهود تقنيّ عالي الجودة وتحضير محتوى اللقاء بإيمان ومحبّة وشجاعة، وأثبتت أنها لا تتوانى عن إيصال روحانيتها إلى الأزواج المشاركة مهما كانت الظروف.

لقد ساعدتنا هذه المشاركة وما عشناه مع إخوتنا من الخليج العربي والأردن أن نجدّد التزامنا بنقاط الجهد رغم ضعفنا وتكاسلنا والإهمال والتراخي الذي نمرّ بهم في بعض الأحيان.

ساعدنا يا رب حتى نجدّد مسيرتنا الروحيّة نحو القداسة.

وأخيراً، نسأل الله بشفاعة أمّنا مريم أن ينفخ فينا دائماً ما تبتغيه مشيئته لنا كأزواج ملتزمين في حركة فِرق السيدة، تاركين لإلْهامات الرّوح مداها في تدبير إعادة إحياء هذه الدورات في السّنة القادمة علينا بخير، وُجاهيّاً أو افتراضياً أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

بارك الله جهود المدرّبين، ومثابرة وحضور المشاركين، والشكر له دائماً على نِعمه الوفيرة التي يفيضها علينا، وللروح القدس الحمد على إلهاماته المنيرة لنا.

عن منطقة لبنان

*جوزيت وفادي برهوش*

# شهادة حياة

نتالي وميشال شكّور

في رسالته الأولى لكنيسة كورنثوس، يقول القدّيس بولس الرّسول: "**إنّ المواهب على أنواع وأمّا الرّوح فواحد**".

حقّاً، إنّ مواهب الرّوح القدس غزيرة وغنيّة ومتنوّعة لكنّها كلّها جُعلت لخدمة الجماعة ولخيرها وتقديسها. المهمّ أن يبقى الإنسان مدركاً أنّ كلّ تلك العطايا الصّالحة إنّما تنبع من لدن الآب وما على الانسان إلّا أن يقبلها بإيمان ويتفاعل معها بتواضع لكي تفيض ثمراً كثيراً وعجيباً.

من نِعم الله علينا أنّه وَهَبَنا نِعمة خدْمته من خلال رسالة التعليم المسيحي في الرعيّة. لقد اجتذبنا الرّب منذ بداية شبابنا وأحببنا حياة الجماعة الكنسيّة التي في كَنَفها تَرعْرعنا وتذوّقنا سلام القلب وفرح الرّوح وفيض الحبّ.

لا تزال صدى كلمات الأب يوسف سامي يوسف الكبّوشي تتردّد الى مسامعنا حتّى اليوم حين أجاب "نتالي" التي اعتذرت عن تلبية دعوته للانضمام الى رسالة التعليم المسيحي بحجّة أنها لا تعرف شيئاً عن التّعليم، اذْ قال لها: "أتحبّين يسوع؟ إذن أخْبِري الصغار عنه".

اليوم تخطّت سنوات خدمتنا لهذه الرسالة المقدسة ال ٢٥ عاماً ونحن نشكر الله أنّه سمح لنا أن نكون بين خَدمِه.

من خلالها، اختبرنا معاً فرح الخدمة والعطاء وتذوّقنا معاً كرم العطايا الإلهيّة في حياتنا الشخصيّة وفي حياتنا الزوجيّة. ففي كلّ مرّة نقوم بتحضير لقاء تعليم مسيحي نجد أنفسنا أولّ من يقطف ثمار هذا اللقاء في حياتنا. الربّ يجدّد حياتنا دائماً ويعطينا سلاماً فائق الطبيعة وغزارة فرح لا توصف وفوق ذلك كلّه يكمل تنشئته لنا حيث نلاحظ أننا نحن من كان يتعلّم عبر كلّ لقاء تعليم لأن حضور الرّب دائماً يغنينا فهو وحده المعلّم الصالح.

صحيح أن رسالة التعليم المسيحي مسؤوليّة دقيقة وأمانة كبيرة أوكَلَها الرّب لنا وللكثيرين من حولنا، إلّا أنّها كنز سخي لا يفنى وهي تغني من يحملها ومن يتلقّاها في آن واحد. هذا من عند الرّب وهو عجيب في أعيننا! هذه المسؤوليّة دفعتنا لحضور دورات تنشئة كثيرة لِصقْل موهبة التعليم ولوضعها في إطارها الكنسي الصّحيح إكراماً للكلمة التي نحملها للتلاميذ فيكون تعليمنا لائقاً وسليماً.

اليوم، وبعد مرور كل هذه السنين وبعد لقاءات كثيرة مع مختلف الفئات العمريّة ابتداءً من صفوف التمهيدي الى لقاءات البالغين، نشكر الله الذي اختارنا لهذه الرسالة لأنّها جعلتنا ننمو معاً في معرفة الرّب يسوع الذي جمعنا باسمه وكان دائماً حاضراً في حياتنا، هو الذي من دونه لا نستطيع شيئاً والذي من دونه لَفَترَ حبّنا ولَخَسِرَ نضارته وبريقه.

وختاماً، نهتف مع مريم: "**تعظّم نفسي الرّب وتبتهج روحي بالله مخلّصي**" ونسأل الله ألاّ يسمح بأن ننفصل عنه أبداً لأنه ينبوع حياتنا وهدفها له المجد للأبد.

نتالي وميشال شلّوب
عيلة الفرح
فرق السيدة – دبي

ليس التعليم المسيحي تلقين دروس، بل إنه يهدف إلى إشراك الآخرين بخبرتنا وتقديم شهادة عن إيمان يشعل القلوب، إيمان يقود الآخرين إلى الرغبة في لقاء المسيح.

**البابا فرنسيس**
مؤتمر التعليم المسيحي

# شهادة حياة

يولا و شفيق حمادة

نحن **شفيق حمادة ويولا خويري**، متزوّجان منذ ١١ سنة. رَزقَنا الله بابنة وصبيّان، وسمح للصبي الصغير بأن يسبقنا إلى السماء.

نَمَتْ معرفتُنا بالرب يسوع المسيح قبل الزواج، من خلال التزامِنا في رابطة الأخويات، وفي الرسالة الرعوية في الكنيسة. وحين دخلنا بيتنا الزوجي، دعَونا يسوع ليكون الأساس الذي عليه نبني عائلتنا.

ولأننا اختبرنا الفرح والإلتزام والرسالة في حياتنا الشخصية، قرّرنا أن نكمل التزامنا في جماعة تناسب واقعنا الحياتي الجديد كأزواج، وكأُم وأب مستقبليَّين. فدلّنا مرشدُنا على حركة "فرق السيدة" التي التزمنا فيها منذئذ، وما زلنا نشعر أنها كانت وما تزال مصدر بركة ونعمة في حياتنا العائلية.

إضافة إلى التزامنا هذا وبعض النشاطات الرسولية والرعوية، نحن نختبر اليوم فرح الرسالة بشكل خاص، من خلال صفحتنا على وسائل التواصل الإجتماعي (الفايسبوك والإنستاغرام) تحت عنوان "**العائلة نعمة**".

نشأت هذه الرسالة منذ خمس سنوات بإلهام من الرّب، حين شعرنا بالصعوبات والتحدّيات التي تواجهها العائلات في أيامنا، والحاجة الملحّة إلى الصلاة على نية الأزواج ومساندتهم وتوجيههم ورعايتهم. وأحسسْنا بدعوةٍ ورغبةٍ للقيام برسالةٍ مع الأزواج. وانطلاقًا من واقعنا كزوجين ملتزمَين في حياتنا المسيحية والعائلية، نعيش زواجنا بالإتحاد والإتكال على الرب يسوع المسيح، بدأنا نكتب مواضيع توجيهية متخصّصة في الحياة العائلية والزوجية، وفي التربية والإيمان والصلاة.

في البداية، بدأ عملنا ببساطة إنما بإيمان وحماس وجدّية. وكان الرب يبارك جهودنا وخدمتنا يومًا بعد يوم. ونما المشروع أكثر مما توقّعنا، إذ تخطّى عدد المتابعين للموقع ١٢٠٠٠ متابعًا. لكن الأهم أننا استطعنا كسب ثقة الناس وإعجابهم وانجذابهم للرسالة العائلية. وهذه الثقة دفعت الكثيرين من الأزواج

لمراسلتنا، وطلب المشورة والمساعدة في إيجاد الحلول لما يواجهونه من صعوبات. وقد بلغ عدد الأزواج الذين تلقوا المساعدة سنة ٢٠٢٠ المئة. فتحوّلت صفحة "العائلة نعمة" إلى مركز إصغاء ومشورة ومرافقة إلكترونية ضخمة وفعّالة، وذلك بالتعاون مع كهنة ومراكز إصغاء في أبرشياتٍ عدة، ومؤخرا مع مكتب رعوية الزواج والعائلة في بكركي من خلال الأباتي سمعان أبو عبدو منسّق المكتب، لكي نساند بشكل أفضل الأزواج الذين يعانون ويواجهون صعوباتٍ في زواجهم، أو تعثّرًا في علاقاتهم.

في الختام نشكر الرب يسوع على الفرح الذي نعيشه في الرسالة من خلال "العائلة نعمة"، وعلى كل النعم والبركات التي يفيضها على خدمتنا وعائلتنا، وعلى كل العائلات التي تتابعنا.

ونشكره أيضًا على ثمار المصالحة والتجدد والحب والرجاء التي تزهر في حياة الأزواج بفضل نعمته، ونتمنى أن تكون خدمتنا علامةً حيّة بأن الرب وكنيسته حاضرَين بقربهم، يساندانهم في صعوباتهم، ويوفّران لهم من الحب والمساعدة، ما يمكنهم من الإستمرار في حياتهم العائلية بنجاح وقداسة وفق مشيئة الله.

*بولا وشفيق حمادة*
فرقة روزا مستيكا
قطاع كسروان ٢

# شهادة حياة

## كريستيان و غابي دبّانة

كريستيان وغابي دبّانه زوجين من فرقة جونيه ٢ (كسروان ٢). كريستيان هي عضو المكتب التنفيذي في جمعيّة مار منصور دي بول وناشطة في فرع ذوق مكايل. غابي هو من مؤسّسي جمعية إمّ النّور ورئيسها الحالي.

**كريستيان:**

علّمني والديَّ أن أضع نفسي في خدمة الآخرين. كان ذلك من ضمن تربيتي. ثم في أحد الأيّام شَجّعَني زوجي غابي على الانضمام إلى جمعيّة مار منصور دي بول، فاكتشفت هناك شكلاً آخر للخدمة. تعلّمت في هذه الجمعيّة أن مفهوم "تقديم الخدمة" هو مفهوم طفولي غير ناضج، لأنّنا في جمعيّة مار منصور دي بول لا نقدِّم خدمة، "نحن نَخْدم". وهذه نظرة مختلفة تمامًا للأمور.

الخدمة تعني أن نجعل أنفسنا منخرطين في العطاء، هي أن ننتزع منّا شيئاً ما لنمنحه للآخر. الخدمة هي الخروج من وضع الاسترخاء والراحة، هي أن نُجْهدَ أنفسنا من أجل شخص لا نعرفه ومن المحتمل أنه سَينْسانا.

في جمعيّة مار منصور دي بول، تعلّمت أنّ الحياة هي عطيّة يمنحها الله للآخر من خلالنا. تعلّمت معنى الالتزام والجهوزيّة. تعلّمت أيضاً معنى كلمة تواضع وهذا ما جعلني أشعر بالفرح في العطاء. القدّيس منصور دي بول يَدْفعُ بنا نحو الآخر، يُلْزِمنا، ويطلب منّا أن نعمل أكثر. أن نخدم يعني أن نرى أنفسنا خدّاماً "للسّيّد"، يعني أن نلبّي احتياجات من هم أعظم منّا.

من يدرك أنّه محبوب من الله، يشعر برغبة ملحّة للمشاركة والعطاء فتصبح خدمة الآخر حاجة لديه ودافعاً للحياة. الخدمة تنبع من الحب الذي نحمله للآخر. خدمة الآخر هي نعمة.

في النّهاية، إنّ مقياس علاقتنا بالله هو الفرح في الخدمة.

**غابي:**

كانت كل نشاطاتي الشبابيّة تدور حول الخدمة. أكان بالتعليم المسيحي في القرى الجنوبية أو بالعمل الاجتماعي في حركة CJC، لكن عندما انضممت إلى جمعيّة

الزورق (إيمان ونور) فهمت معنى كلمة "تضحية في الخدمة".

إن خدمة المصابين بمتلازمة داوْن مهمة صعبة للغاية. كنت أشعر بمحدوديّتي، خاصة أنّني انتُدِبتُ، من دون أن أطلب ذلك، لأعلى منصب مسؤولية في هذه الجمعيّة. لكنّ هؤلاء الأشخاص البسطاء والمباشرين علّموني أن أحبّ ببساطة وثقة. كانت علاقتهم بالله بغاية البساطة والثقة، فتعلّمت أن أكون على علاقة حميمة جدًا مع يسوع وكان قلبي دائم السعادة.

ثم جاء في حياتي الأشخاص الذين دَمَّرتْهم المخدّرات. وقد تأثّرت كثيراً بهؤلاء الشباب الذين كانوا يصرخون لي طلباً للمساعدة.

دَخلَ الأشخاص المصابون بمتلازمة داوْن إلى حياتي ليمنحوني الفرح في الخدمة. لقد ضَخّوا أدرينالين العطاء بداخلي، وكان هذا يتطلّب التضحيات. لكنّ فرح الخدمة كان أعظم من التضحيات بحدِّ ذاتها. وقد ساعدني ذلك كثيرًا في علاقتي مع المدمنين على المخدّرات، لأن هؤلاء الشباب كانوا قد فقدوا فرح الحياة، وكان لديَّ أنا الكثير من الفرح لأقدِّمه لهم.

أدركت أنّني لم أقم باختيار حياتي ولكنَّ الله هو الذي كان يدير حياتي. شعوري بأنّ الرّبّ كان بحاجة لي أعطاني فرحًا كبيرا، لأنني كنت أخدم قضيّة "إلهي". إن العمل مع الله ومن أجل الله هو أعظم رضا يمكن أن نحصل عليه على الأرض، خاصةً إذا كان شريك حياتنا يدعمنا ويشجّعنا. كانت كريستيان تدفعني إلى الأمام وبفضلها تمكّنتُ من القيام بهذه الرحلة دون أن أعيش صراعًا بين عائلتي وأنشطتي. عندما يتمّ تقديم التضحيات معًا، يكبر عندها فرح الخدمة.

*كريستيان وغابي دبّانه*
فرقة جونيه ٢

*باركوا الساعات التي أمضيتموها في مساعدة الأشخاص البائسين الذين عانوا ربما أكثر منكم. ستخفف هذه الذكرى من وطأة معاناتكم، وفي نفس الوقت ستكون فرصة لكم للتقدم أكثر فأكثر في طريق الخير.*

**فريديريك أوزانام**

# شهادة حياة

الخوري نعمة اللّه والخوريّة
روزيت عبّود

مصابة هي بعض البيوت اليوم بفرحها، حيث ينقصها الكثير مِن الحُبّ، حبّ الرّب وحبّ الأزواج الصّافي بعضهم لبعض، والأبناء لأهلهم. لذلك تُطرح تساؤلات عدّة، أمام حالات الإرباك هذه، ولا سيّما حول إشكاليّة مَن في الوسط ومَن سيكون الوسيط إذا ما استجدّ طارئ؟

**ترى الكنيسة في المقابل، أنّه من الموافق تسليط الضّوء السّاطع من قبر المسيح القائم، على التشوّهات، الّتي تعتري الزّواج والعائلة والثّقافة الأسريّة اليوم، رغبة في استنارة، وسعيًا لإيجاد الحلول المناسبة للمعوّقات الطّارئة، واستعادةً للفرح الضّائع، عبر وساطات قد تكون في جزء منها قديمة قِدم وجود الإنسان على الأرض، وفي الجزء الآخر جديدة ومُستحدَثة.** (المجمع الفاتيكانيّ الثّاني، دستور رعائيّ في الكنيسة وعالم اليوم، روما، ١٩٦٥، فقرة ٤٦).

بدأت عمليًّا مسيرة المتابعة للأزواج المتعثّرين في أبرشيّتنا، يوم عيد القدّيسة تيريزيا الطّفل يسوع والوجه الأقدس، تمام الأوّل من تشرين الأوّل سنة ٢٠١٣. يومها أعطى صاحب السّيادة المطران جورج بو جودة الضّوء الأخضر، لانطلاقة ما سيكون تباعًا ماراتون تحدّي فرملة الزّحف المُخيف للأزواج عند أوّل مفترق طرق نحو المحكمة الرّوحيّة، دون وجود إحاطة رعويّة حقيقيّة للصّعوبات الّتي ازدادت بشكلٍ سريع ومخيف، في السّنوات العشر الأخيرة، لتبلغ ذروتها مع اجتياح جائحة كورونا العالم، وفرضها لواقع زوجيّ أسريّ جديد، بالأخصّ بعد الحجر المنزليّ، الّذي كان نعمة كبيرة للكثير من العائلات، إنّما أيضًا نقمة أكبر للعديد منها.

لأوّل وهلة، قد يقول المتقدّم من هكذا التزام، وعلى أثر متابعة أولى لبعض الإشكاليّات: "شو بدّي بوجع الرّاس"، لأنّ الاقتراب من أتون ما يجري في البيوت، سيف ذو حدّين. فإمّا أن تتراجع أمامه بشكلٍ قطعيّ ودون عودة إليه، وإمّا أن تأخذ قرارًا جريئًا بالذّهاب قدُمًا

في مقاربة التّحدّيات الأسريّة وبالأخصّ الصّعوبات الزّوجيّة، فتُبحِر وسط أمواج عاتية، وتجاهد في عين العواصف. في داخلنا فرح الرّسالة وثقة بالرّب، لأنّها لو كانت المهمّة إرادة بشريّة بحتة، في ظلّ "مجّانيّتها"، وكمّها ونوعها الهائلَين، لما أمكن الاستمرار مطلقًا. ولكن بِما أنّها منذ البداية، كانت مشفوعة بتأثير كبير على شغفنا، لبابا العائلة القدّيس يوحنّا بولس الثّاني، وبفرحة إعلان والِدَي القدّيسة تريزيا الطّفل يسوع، زوجَين قدّيسَين، وببركة وتشجيع ضمني وعلني من مطران أبرشيّتنا، فقد ذهبنا قُدُمًا في الأعمال والأحلام، لنُبلور رؤيتنا المتكاملة لمشروع أبرشيّ كنسيّ، سمّيناه "**المركز الرّعويّ لشؤون الزّواج والعائلة**".

إنّه الحلم الّذي راودنا منذ مرحلة البدايات، وكم نأمل له أن يتحقّق تباعًا، بحيث يضمّ مكاتب أو دوائر أربعة أقلّه: دائرة الاعداد والوساطة الاستباقيّة للزّواج، دائرة الاصغاء والاستشارة والوساطة "المُلزِمة"، ثمّ دائرة الاصطحاب والمشاهدة لأولاد الّذين انفصلوا عن بعضهم بأحكام قضائيّة أو باتّفاقيّات تنظيم لمفاعيل زواجهم المدنيّة، ودائرة إعادة التّأهيل للأزواج المحتاجين إلى دورات خاصّة بالتّدبير المنزليّ والسّلوكيّة الزّوجيّة والجنسيّة، أو المُصابين بمرضيّة نفسيّة مُحدّدة، يمكن لعلاجها أن يُعيد الحياة المشتركة فيما بينهم إلى طبيعتها.

هكذا، سعينا ولا نزال، أنا وخوريّتي، وبعد أن تابعنا مع فِرق السّيّدة للأزواج دورة معمّقة في الاستشارة الزّوجيّة، وعلى قدر ما أُعطينا من نِعَم، أن نرافق بالإصغاء والاستشارة والوساطة الزّوجيّة، مئات الأزواج، الّذين قَدَّروا عاليًا بلسمة جراحهم يوم أصيبوا، موصّفين الوضع تجاههم، بأنّه مشابه لعمل السّامريّ الصّالح، الّذي علّم الرّب بسرد مَثَله على السّامعين، الدّرس الأعظم قائلًا: "**أريد رحمة**" (متّ٧/١٢)، و**الطّوبى كلّ الطّوبى للرحماء** (متّ٧/٥).

هو غيض من فيض أفراح اختبرناها ولا نزال، وممّا نحلم به ونرجو رجاءً وطيدًا بأنّه سيتحقّق. إنّما بالصّبر إلى المُنتهى خلاص حتميّ، وبالشّكر ستدوم النّعم، والقناعة تبقى الكنز المعمول على الاستثمار فيه، في قلب قضيّتنا الّتي نسأل الله النّضال بشجاعة لأجلها، طالبين منكم الدّعاء والصّلاة على نيّتنا، ولأجل صحّة وشفاء العائلات المُصابة في صميمها الحُبيّ. والرّب الّذي كوّن وخلق بالكلمة، ثمّ بابنه الوحيد خلّص، وبروحه جدّد ويُجدّد، يصحبنا أجمعين، **فلا ينزع أحد البتّة فرحنا منّا** (يو ١٦/٢٢). آمين.

*الخوري نعمة الله*
*والخوريّة روزيت عبّود*
فرقة شكّا/ قطاع الشمال

# شهادة حياة

دانييل عرموني

وابتدا المِشوار مَعَ فِرَقِ السّيدة، وفَهِمتُ خِلالَ المُشاركاتِ الحَياتِيَّة والرّوحِيّة إنّ مَسيرَتَنا الإيمانيّة عَلَيْها أن تُتَوَّج بالشَّهادةِ والعَطاءِ المَجّاني، و"**جَمعيـةُ بَيْتْنـا**" هِي تَجْسيدٌ فِعْليٌّ لِهذه الرّسالة.

بَدَأتْ رِسالتي بـ "**بَيْتْنـا**" عِندَما أخْبَرَني جوزف ومَاجدة سَلامة، وهُما مِن فِرقة القِطاع، أنّهُم يُؤسّسونَ جَمعيةً تَهتمُّ بأشْخاصٍ ذَوي احْتِياجاتٍ خَاصة: يَتامَى، مَنْسِيّين وفُقَراء، يَعيشونَ مَجّاناً بِـ **بَيْتنا** مَعَ مُرافِقين يَهتمّونَ بِهَم مُحافِظينَ على جَوِّ العائلة والمحبة. فشَعَرتُ لِلحَال بِحضور الروح القدس الحَيّ الفعّال، وتَمَلّكَتْني رغبةٌ قويّةٌ للمساعدة، وقُلتُ في نفسي أُساعِدُهم وبَعدها أنسحب، يَومَها لم أكُنْ أعلمُ إنَّ الخدمةَ هي التزامٌ فيهِ الكثير من التخلّي وبَذْلِ الذّات، وقلتُ للرب "**هَا أنَذا أرْسِلْني**"

والْتَزَمْتُ بـ **بيتنـا**، لا أُنْكِرُ أنني شعرتُ حينَها بِحَجمِ المسؤوليةِ المُلقاةِ على عَاتِقي "**وأنـا مـش قدْهـا**" لكنْ لا شيءَ مُستحيلٌ عند الرّب وأنا أداةٌ بينَ يَديْه. فأنْجَزْنا مطبخاً لتحضير الحَلويات، وجَمعنا المبلغَ لإنشائِه في مُهلةِ اسبوعٍ بِعنايةٍ إلهية، وكُنتُ كلَّ يومٍ في المطبخ استعملُ مواهبي في هذا الإطار، وبالمناسبة كانَ حُلُمي أن أفْتَتِحَ مطعماً وفعلاً كانت فرصةً لأستثمر وَزَناتي وهذا ما أعطاني فَرَحاً لا يُوصَف.

وصِرْتُ مَعَ المُتطوعينَ في المطبخ نَشهدُ لِهذا الفَرح الذي دَفَعَنا للإستمرارِ وجَعَلنا نَتَحَدّى ظروف كورونا وحتّى أيامِ العطلِ يداً واحدة وقلباً واحداً، مُنْغَمِسينَ بفَرحِ الخِدمةِ والعَطاء. فالرّب وضعَ على دَرْبي قدّيسين في الخدمة، كلُ واحدٍ منّا حاملا مشاكلَهُ وصُلبانَهُ، لكن بِقوّةِ الروح القدس حاضِرينَ دائماً مع الآخَرِ ومِنْ أجْلِ الآخر، زوجي يقول لي "**القديسين عايشين مَعْنا ما في لْزُوم نْفَتَّشْ عْلَيْن**"

أربعُ سنواتٍ اخْتَبَرْتُ فيها أنَّ المادةَ لَيْسَتِ الأساس بِـ "**بيتْنا**" إنَّمَا الفرحَ الذي نَعيشُهُ كُلَّ مَرّةٍ نَلْتَقي بِالإخوة، فَهَذا الفرح يَنْبَعُ

من طِيبَتِهِم وابْتِساماتِهم، هُم قُلوبٌ تَضِجُّ سَلاماً وحُبا، وتَأكَدْتُ أنَّ هذا المَشروعَ ليسَ مشروعَنا وإنّمَا "**مشروعُ الله**" ويَنمُو بِالمَحبَّةِ والأملِ والعطاء.

وَبالرُّغم مِنْ قِلّةِ ثِقَةِ البَعْضِ بِاسْتِمْرارِيَتِنا مع هَكَذا مشروعٍ مُكْلِفٍ، كانَ الرّبُ يَومياً يُظْهِرُ لَنا العَكْسَ فالصِّعاب مَا أحْبَطَتْنا لأنَّ ثِقَتَنا بالربّ الذي أكْرَمنا مادِيّاً وروحِيّاً، بنِعَمِه الكثيرة التي أدْرَكْتُها وإن بَعْدَ حَين مِثلَ تِلميذَيّ عمّاوس، يُرافِقني وإنْ لَمْ أشْعُر بِوجودِهِ ، لكن لَمْ تَتَوَقَّفْ رَسائِلُهُ وعَلاماتُ حُضورِهِ كُلَّما شَعَرْتُ بِالقَلَقِ والخَوْف، وكُلَّما احْتَجْنَا لِدَعْمٍ مَا إن كانَ مَادِيّاً أو تَجهيزاتٍ تَنْقُصنا، كانَ مَعَنا يَفيضُ عَلينا عَبْرَ أيادٍ بيضاءَ تَحْمِلُنا بِهذِهِ الخِدْمة، وهَكَذا اعْتَدْتُ أن أتَكِّلَ عليهِ لِدَرَجَة أن كُلّ فُريقِ المطبخ عاشَ معي هذا الاختبار في كُلِّ مرّةٍ أقول: "**رَبْنَا آخِذْ أُوضَة عِنّا**".

"**بَيْتْنا**"غَيَّرَ حَياتي، أصْبَحَ بِمَثابَةِ عائِلَتي الثالثة بَعدَ فِرَقِ السَّيدة، عائلة تَسْتَوْطِنْ القَلبَ وتُعْطي القُوَّةَ والفَرحَ الصَّافي وَتَبْعَثُ الرَّجاءَ مَعَ كُلِّ تَدَخُّلٍ إلَهِيّ يُعيدُني لِعَيْشِ الإنجيل: مِن "**فِلس الأرملة**"، لِـ "**السَّامري الصّالِح**"، لِـ "**تَكفيكَ نِعْمَتي**"، فَـ "**كُلُ ما فَعَلْتُموه لإخوَتي هؤلاءِ الصّغار فَلي فَعَلتُموه**".

دانييل عرموني
فرقة بيروت الرابعة

Facebook: **Baitna fanar – بيتنا فنار** Nonprofit Organization
Instagram: **baitnafanar**

المتشفّعون
اسهروا وصلّوا

## ١- من نحن؟

تأسّست هذه العائلة سنة ألف وتسعماية وستين. في تلك الفترة، كان الأب هنري كافاريل يلمس الصعوبات والتحدّيات التي تعترض وتواجه الزواج المسيحيّ لدرجة أن تلك العراقيل كادت تؤدّي إلى تدمير الزواج وتَشَتّت العائلة وتَفَكّكها.

ولهذا، قرّر الأب كافاريل إطلاق نداء إلى متطوّعين يقبلون بكلّ رضى الصّلاة على نيّة الزّواج المسيحيّ المهدّد بخطر كبير، على أن يقبل هؤلاء المتطوّعون بأعداد كثيرة ليصبحوا متشفّعين للبشريّة بأكملها.

واليوم، باتت عائلة المتشفّعين تضمّ أكثر من أربعة آلاف متطوّع مُتواجدين في أكثر من ثلاثين بلدًا في العالم، وهم في اتّحاد جماعي في الصّلاة أمام الله من أجل الإخوة.

أمّا في لبنان، فقد أصبح عدد أعضاء هذه العائلة يناهز السّبعين عضوًا. كما أن في إمكان هذه العائلة أن تضمّ أشخاصًا غير منتسبين إلى فرق السّيدة، أزواجًا كانوا أم أفرادًا.

الشّعور بآلام الآخرين يدفعنا إلى التّعاطف معهم والإلتزام بفريق المتشفّعين، كما ويحثّنا على عدم الوقوف مكتوفي الأيدي غير قادرين على المساعدة العمليّة، فتبقى الصّلاة الدّاعم الأكثر والأهمّ عملاً، محبّةً لإخوة لنا في الرّبّ رازحين تحت أثقال جسديّة، ماديّة، نفسيّة، أو روحيّة.

## ٢- هناك التزام عمليّ لنعيش روحانيّة المتشفّعين في فرق السّيدة

المتشفّعون يصلّون للنيّة الأغلى على قلب الأب كافاريل ألا وهي الزّواج والعائلة وأيضًا للكهنة ولكافّة النّوايا الّتي يتلقّاها الفريق المسؤول والّذي بدوره يرسلها إلى فريق المتشفّعين عبر Group Whatsapp كي يستطيعوا

عيش هذه الشفاعة:

في طبيعة الحال، تتطلّب الشّفاعة تطبيقًا عمليًا والتزامًا. لذلك، يُطلب من المتشفّعين اختيار احتمال من ثلاثة.

**١ – الصّلاة:**

يمكن اختيار الإلتزام بساعة صلاة واحدة في الشّهر إثر موعد محدّد، ومن الأفضل أن يكون ليلاً بغية الغوص في العمق للتشفّع من أجل الإخوة.

**٢ – الصّوم:**

يمكن الإلتزام بيوم صوم واحد في الشّهر وفي تاريخ محدّد، كما ويقدّم هذا الصوم لأجل النّوايا المرسلة.

**٣ – التّقدمة:**

يمكن تقدمة المحن والآلام وحتّى الأفراح... لأجل الإخوة الّذين يمرّون بالمصاعب.

## ٣– برنامج الأنشطة الروحيّة لعائلة المتشفّعين

- ساعة سجود شهريّة أمام القربان المقدّس وتكون إمّا حضوريًا أو من خلال بثّ مباشر لفرق السّيدة – لبنان عبر صفحة Facebook.
- قدّاس كل ثلاثة أشهر.
- رياضة روحيّة سنويّة.

## ٤– هدف الشّفاعة

الهدف الأساسيّ ليس بأن يحقّق الرّبّ ما نطلبه أو ما نرغب به ونتمنّاه للإخوة من شفاء أو غيره، إنّما هدف صلاة الشّفاعة هو أن يحقّق الله فينا ومعنا ومن خلالنا مشروعه الخلاصيّ للبشريّة... بمعنى آخر، هدفها الجوهريّ هو أن يتمّم الرّبّ مشيئته في الإخوة الّذين يعيشون الآلام والمحن، ويجعل مشيئته هذه راسخة فينا نحن المتشفّعين للآخرين، فمشيئة الله هي الأهمّ.

## ٥– لماذا؟

كما نعلم جميعًا أنّ مشيئة الله هي الأفضل لنا، وهو أحبّنا أكثر ممّا نحبّ ذاتنا، ويريد خلاصنا أكثر ممّا نحن نرغب، ولذلك نطلب منه من خلال صلاة الأبانا يوميًّا: "لتكن مشيئتك". آمين.

ريتا وكريم عويكي

**عن فريق المتشفّعين**

**بفرق السّيدة**

**– لبنان –**

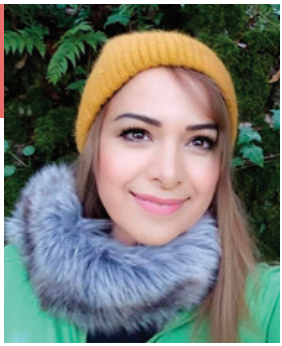

# "نصائح عمليّة للأزواج لتخطّي الصعوبات الحاليّة"

ريما كرم، مُدرّبة حياة للعائلة والأولاد، مُعالِجَة للتعدّي والصدمة، كاتبة أصدرت أوّل كتاب لها سنة ٢٠١٧ بعنوان "أبي وأنا". من خلال هذا التقرير تعطينا النصائح العمليّة لمساعدة الأزواج على تخطّي الأزمات.

**الأنا الحقيقيّة والأنا المزيّفة.**

النصائح العمليّة التي سأعطيها للأزواج مؤسّسة على هذه الصورة: الشمعة السوداء التي تمثّل جزءًا منّا اسمه unreal self أو الأنا المزيّفة، والشمعة البيضاء هي الأنا الحقيقيّة.

ما يحدث بشكل تلقائي بين الأزواج، أنّنا نكتشف أكثر الأنا المزيّفة في الآخَر. وعند الضغوطات، تظهر عندنا بشكل أكبر الأنا المزيّفة، ونركّز أكثر على الأنا المزيّفة عند الآخَر.

سأعطي فكرةً موجزة عن الأنا الحقيقيّة والأنا المزيّفة.

**- الأنا الحقيقيّة.**

في الأنا الحقيقيّة، نكون أشخاصًا حقيقيّين، شفّافين، متواضعين، موضوعيّين، نقبل الإنتقاد، نقبل أن يُقال لنا أنّ هناك أماكن في حياتنا يجب أن نتغَيَّر فيها.

كذلك، **الأنا الحقيقيّة** تحوي هذا الطفل العفوي داخلنا، هذا الجزء الذي يتمتّع بالطبيعة، يتمتّع بأصغر تفاصيل الحياة ويعرف كيف يفرح بها؛ هذا الجزء العفوي فينا الذي ينظر إلى الآخَر ويرى أفضل ما فيه ويصدِّق أفضل ما فيه. هذا الجزء العفوي فينا الذي ينظر إلى الربّ وملكوت الله ويقول: " نعم، إذا ما كان الربّ قال ذلك، فَلِمَ لا؟" ويرغب بأن يكتشف أكثر عن ملكوت الله، ويكتشف أكثر عن هذه الحياة. هذا الجزء الذي قال عنه الربّ يسوع: "إن لم تعودوا كالأطفال...". ويقصد الربّ، لا أن نكون طفوليّين غير ناضجين وغير مسؤولين، بل أشخاصًا ينمون بالحكمة والنعمة وكل أمور حياتنا. ولكن هذا الطفل الموجود في داخلنا، سيبقى يلعب ويغني ويرقص حتّى لو وصلنا إلى السبعين والثمانين والمئة سنة من عمرنا.

هذا الطفل الذي في داخلكم أنتم كأزواج اسمحوا له أن يخرج إلى العلن. كلّما أدركتم كيف تلعبون مع الشريك أو الشريكة وكنتم أحرار كلّما كان هذا الطفل العفوي في طور النمو، وكلّما اتّجَهَت علاقتكم صوب مكانٍ خفيف لا أثقال فيه وخالٍ من هموم الحياة.

واليوم فإنّ الضغوط الماديّة قد تجعلنا خلاّقين، قد نلعبraquette بالريشة، قد نلعب x إكس، هذه الألعاب الصغيرة التي كنّا نلعبها في طفولتنا شاعرين بأنّنا نملك الدنيا بين أيدينا من دون أي كلفة ماديّة، يمكننا أن نمارسها، يمكننا أن نعود كأطفال ونكون كأزواج في طور تنمية وتغذية لحظات الفرح والهناء في الحياة. ومن الأمور الموجودة في الأنا الحقيقيّة هي المعتقدات الإيجابيّة. هذه المعتقدات تجلب طاقة وتجدِّد القوة والحياة والنشاط في حياتنا.

أمثلة على ذلك: كيف ننظر إلى جسمنا. إذا ما نظرنا إلى جسمنا، على أنّه مكان للتمتع والراحة، نشكر جسمنا لأنه يخدمنا في العمل، يساعدنا في الإستمتاع بالنوم والطعام والدّوش. إذا ما فكّرنا بهذه الطريقة وأحببنا جسمنا، سنهتمّ به، ما سيولّد لدينا طاقة ويجدِّد قوّتنا.

عندما نفكّر بالزواج، ما أوّل ما يُراوِد أذهاننا عندما نقول إنّ الزواج همٌّ ومسؤولية، فهذه حقيقة. طبعًا هناك هموم ومسؤوليات وضغوط، هذا واقع، ولكن إذا ما توقّفنا هناك فقط، ولم نفكّر بطريقة بنّاءَة بأنّ الزواج هو بركة، فهناك مشكلة. هناك أناس كثيرون في الإقفال التّام أو ال lock down لم يكونوا قادرين على زيارة أحد ولم يزرهم أحد، كانوا وحيدين، أمّا الأزواج فإنّ لديهم هذه الهدية بأن يكون لديهم بعضهم البعض. يمكنهم أن يمارسوا الأشياء دائمًا سويّةً، وهذا أفضل من أن يكونوا وحيدين في الحياة. كلّما فكّرنا بطريقة إيجابيّة، كلّما جلبنا طاقة السماء إلينا، وكلّما استقبلنا القوة والزخم والطاقة الموجودة في السماء في ديارنا.

**– الأنا المزيّفة.**

في المقابل سأعطيكم أمثلة حول الأنا المزيّفة.

الأنا المزيّفة تحوي معتقدات خاطئة مثل:

"جسمي هالكني"، "جسمي هو مكان للوجع"، علمًا أنّه يكون جسمنا بالفعل أحيانًا مكانًا للوجع، ولكن عندما نتصالح معه ونحبّه نغيّر هذه المعتقدات الخاطئة، لأن هذه المعتقدات تجعلنا نهمل أجسامنا، نهملها ونرفضها أكثر. والمعتقدات الخاطئة عن الزواج تجعلنا ندمّر زواجنا أكثر!

وأنا أعطيكم أمثلة صغيرة جدًّا من مجموعة أمثلة كبيرة ومجموعة قصص كبيرة أدركتها في مسيرة عملي مع الأزواج، وأنا عادةً أرافق الأزواج ليكتشفوا في أمور كثيرة الأنا الخاطئة عندهم، الأنا المزيّفة والأنا الحقيقيّة أيضًا؛ وصدِّقوني أنّهم عندما يصبحون متواضعين كفاية ليروا هذه الأمور ويعترفوا بها وعندما يبدأون بمعونة ربّنا والروح القدس أن يحوّلوا الأمور النظريّة إلى تطبيقيّة، تحدث العجائب!

الأنا المزيفة تحمل أيضًا في داخلها ذلك الطفل المجروح، وفي العلاقات الزوجية مَن يخرج ويعكِّر صفو حياتنا، فرديًّا وزوجيًّا، هو ذلك الطفل المجروح غير الناضج الذي يفكّر بطريقة غير موضوعيّة وغير بنّاءة.

وكل هذه الجروح المدفونة في لاوَعينا تُعتَبَر حقلاً للشيطان كي يتسلّل من خلالها ويضع زخمه وظلمته ويدمّر زواجنا.

فإن لم يكن بإمكانكم حاليًّا اللجوء إلى اختصاصيّين للعمل على الطفل الموجود في داخلكم، فيمكنكم الجلوس مع الربّ والقول له: "يا ربّ أنت قلت: إن لم تعودوا كالأطفال.." أنا أودّ أن أعود كهذا الطفل! في داخلي طفل مجروح أود أن أقدّمه لك فأنت أيضًا قلت: ملكوت الله للأطفال! أريد أن أجلس في حضنك. اشفني، اشفني بروحك القدوس، اشفني بكلمتك، أنا بحاجة لشفاء!

عندما نتواضع أمام الربّ ونأتي إليه بِ "دالّة البنين" كما قال، ونتدلّل أمامه ونقول: "بابا" نريد منك أن تشفينا، يا روح الله القويّ اشفنا، فلا يمكن للربّ إلاّ أن يتحرّك ويعمل كل شيء ليشفيكم.

**الوَعي:**

الموجود أيضًا في الأنا الحقيقيّة هو الوَعي، ليس هناك أهنى من الشخص الواعي. أنا وأنتم وكل إنسان على هذه الأرض يؤذي، وفي غالبية الأحيان نؤذي في لاوَعينا، نحن غير واعين! أناس كثيرون أواجههم وأقول لهم: أنتم قلتم كذلك، فَيَنفون: "لا نحن لم نقل كذلك! لا نتذكّر!" هم لا يكذبون، ولكن في معظم الأحيان عندما تصدر كلمات ومواقف مؤذية من شخص ما، يكون حينها على تواصل مع لاوَعيِه! ليس واعيًا على ما يقوله ولا يرى ما شعر به الآخَر وكيف جرح جرّاء ما فعله به. لذلك فإنّ الوعي أمر مهم مهم مهم في الحياة.

في عدد آخر سأعطيكم بعض المفاتيح لتنمّوا هذا الوعي الذي سيجلب راحة وسلامًا لكل منكم وينعكس بالتالي هدوءًا وراحة وانسجامًا في علاقتكم مع الآخَرين.

انطلاقاً من نداء السنة: " **لا ينزع أحدٌ فرحكم منكم** " (يو ١٦/٢٢)، ركّزت نشاطاتنا الروحية على إبقاء الفرح، الفرح مع يسوع، دائماً في قلوبنا، وتنوّعت كما يلي:

## ا- في التنشئة:

- شارك أكثر من ٢٢٠ زوج وأكثر من ١٠ مستشارين روحيين في دورات التنشئة عن بُعد حول **التعمّق في عيش نقاط الجهد الملموسة**، من لبنان والخليج العربي والاردن.

## ٢- في الصلاة واللقاءات الروحيّة:

(من تشرين الثاني ٢٠٢٠ ولغاية تموز ٢٠٢١):

- قداس اليوم الوطني مع محاضرة " دعوة ورسالة " للمرشد الوطني قدس الاب مارون مبارك
- قداس على نيّة موتانا الذين سبقونا منذ بداية الحجر الصّحي في آذار ٢٠٢٠ ولغاية شباط ٢٠٢١ بمناسبة أسبوع الموتى المؤمنين
- رياضة الصوم المبارك (عن بُعد) بمشاركة قطاعات لبنان والخليج العربي والاردن

## ٣- في المنشورات والتواصل:

- اصدار رسالة الحركة – العدد ٣٩ شباط ٢٠٢١
- متابعة بثّ سلسلة رسائل نصّية بعنوان " **هل تعلم** ؟" بالعربية والفرنسيّة
- ترجمة موضوع السنة للفرقة العالمية ورسائل المتشفّعين

## ٤- في الخروج نحو الآخر:

- لَبَّت المنطقة طلب الفرقة العالمية في اعداد شهادة حياة حول الخدمة والالتزام للثنائي منى وبركات رحمه، عُرضت خلال المجمع الافتراضي في تموز ٢٠٢١
- متابعة نشاطات المجلس الرسولي العلماني وسائر الجمعيات والاعضاء

**عن فريق المنطقة**

*جوزيت وفادي برهوش*

# تقرير مفوض المراقبة المالي

جورج الياس سلامه
عضو نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان # 615
هاتف : 715015 – 03

**تقرير مفوض المراقبة الى فرق السيدة – منطقة لبنان المحترمين**

لقد دققنا البيانات المالية المرفقة لفرق السيدة – منطقة لبنان والتي تشمل بيان المركز المالي للفترة من 2019/10/1 ولغاية 2020/10/31 وبيانات الدخل الشامل، وملخص لأهم السياسات المحاسبية والايضاحات الاخرى. انّ حركة فرق السيدة هي حركة روحانيّة زوجيّة لا تتوخّى الربح وتؤمّن استمراريتها المالية من تبرّعات المنتسبين اليها.

**مسؤولية الادارة عن البيانات المالية**

ان الادارة هي المسؤولة عن اعداد وعرض هذه البيانات المالية بصورة عادلة وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية. تتضمن هذه المسؤولية: تصميم وتنفيذ والمحافظة على نظم الرقابة الداخلية المعنية باعداد وعرض البيانات المالية بصورة عادلة وخالية من الاخطاء الجوهرية، كذلك تتضمن هذه المسؤولية اختيار وتطبيق السياسات المحاسبية المناسبة واعتماد التقديرات المحاسبية المعقولة حسب الظروف.

**مسؤولية مفوضي المراقبة**

ان مسؤوليتنا هي ابداء الرأي حول هذه البيانات المالية بناءً على تدقيقنا. لقد قمنا بالتدقيق وفقاً لمعايير التدقيق الدولية. تتطلب منا هذه المعايير الالتزام بمتطلبات السلوك المهني وتخطيط وتنفيذ اعمال التدقيق للتوصل الى درجة معقولة من القناعة بأنّ البيانات المالية خالية من الاخطاء الجوهرية.

يتطلب التدقيق القيام بإجراءات مختارة للحصول على بيّنات تدقيق للمبالغ والافصاحات في البيانات المالية. ان اختيار الاجراءات يعتمد على قناعة مفوضي المراقبة، بما في ذلك تقييم مخاطر الاخطاء الجوهرية في البيانات المالية. عند تقييم هذه المخاطر، يأخذ مفوض المراقبة بعين الاعتبار نظم الرقابة الداخلية المعنية باعداد وعرض البيانات المالية بصورة عادلة ليتم بناء عليها تصميم اجراءات التدقيق المناسبة حسب الظروف دون أن يهدف هذا التقييم الى ابداء الرأي حول فعالية نظم الرقابة الداخلية للحركة. كما يتضمن التدقيق تقييم مدى ملائمة السياسات المحاسبية المتبعة في الحركة ومدى معقولية التقديرات التي أجرتها الادارة، بالاضافة الى تقييم لعرض البيانات المالية بصورة عامة.

وفي اعتقادنا انّ بيّنات التدقيق التي حصلنا عليها كافية وملائمة لتشكل اساساً لابداء رأينا.

**الرأي**

في رأينا، انّ البيانات المالية تظهر بعدالة، من كافة النواحي الجوهرية، الوضع المالي لفرق السيدة – منطقة لبنان للفترة من 2019/10/1 ولغاية 2020/10/31 وأداؤها المالي للفترات المنتهية في هذه التواريخ وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية.

جورج الياس سلامه
خبير مجاز

جورج الياس سلامه
عضو نقابة خبراء المحاسبة
خبير محلف لدى المحاكم

# حساب القطع والموازنة

## فرق السيدة – منطقة لبنان

### حساب القطع لسنة النقد لسنة 2019 – 2020 وموازنة 2020 – 2021 بالليرة اللبنانية
### وتقرير مفوض المراقبة

| التفاصيل | الحسابات المحقّقة 2019 - 2020 | موازنة 2021 - 2020 | الحسابات المحقّقة 2018 - 2019 | موازنة 2019 - 2020 |
|---|---|---|---|---|
| **رصيد نقد الصندوق في بداية الدورة المالية** | **42,903,000** | **45,334,087** | **55,040,600** | **42,903,000** |
| **مصادر التمويل** | **28,999,938** | **46,600,000** | **38,733,000** | **27,250,000** |
| مساهمات يوم العمل – منطقة لبنان | 21,022,625 | 10,000,000 | 19,156,000 | 15,000,000 |
| مساهمات صندوق تطويب الاب كافاريل | 60,000 | 100,000 | 1,010,000 | 1,000,000 |
| مساهمات يوم العمل – قطاع الخليج العربي | 2,225,070 | 5,000,000 | 6,250,000 | 6,000,000 |
| مساهمات يوم العمل – قطاع الاردن | 0 | 1,500,000 | 1,703,000 | 1,500,000 |
| مساهمات من الفرقة العالمية المسؤولة | 0 | 0 | 10,614,000 | 3,750,000 |
| ايرادات نشاطات | 1,658,500 | 0 | 0 | 0 |
| ايرادات تبرعات | 1,000,000 | 30,000,000 | 0 | 0 |
| فروقات صرف | 3,033,743 | 0 | 0 | 0 |
| **استخدامات التمويل** | **26,568,851** | **50,000,000** | **50,870,600** | **42,100,000** |
| أ – اقتناء أصول ثابتة | 2,279,675 | 1,000,000 | 693,000 | 3,000,000 |
| ب – نفقات النشاطات والتنشئة الروحية | 18,506,500 | 33,500,000 | 25,923,000 | 20,000,000 |
| نفقات نشاطات القطاعات في لبنان | 8,265,500 | 15,000,000 | 6,023,000 | 7,500,000 |
| نفقات نشاطات المنطقة | 520,000 | 2,500,000 | 10,299,000 | 5,000,000 |
| نفقات دورات التعمّق الروحي | 545,000 | 6,000,000 | 3,393,000 | 6,000,000 |
| نفقات المجمع التشاوري – بيت عنيا | 0 | 0 | 5,250,000 | 0 |
| نفقات نشاطات فرق المساندة | 9,176,000 | 10,000,000 | 958,000 | 1,500,000 |
| ج – الاعباء التشغيلية | 5,782,676 | 15,500,000 | 24,254,600 | 19,100,000 |
| قرطاسية ولوازم مكتبية | 605,000 | 2,000,000 | 3,861,000 | 3,600,000 |
| دعم صندوق تطويب الاب كافاريل | 0 | 1,000,000 | 426,000 | 500,000 |
| اشتراك صندوق الفرقة العالميّة المسؤولة | 0 | 0 | 2,130,000 | 0 |
| نفقات استقبال الفرقة العالمية المسؤولة-نيسان 2019 | 0 | 0 | 1,554,000 | 0 |
| هدايا واكراميّات | 257,000 | 500,000 | 304,600 | 500,000 |
| مطبوعات وترجمة | 2,750,000 | 5,000,000 | 3,769,000 | 5,000,000 |
| سفر واقامة | 2,148,063 | 6,000,000 | 11,933,000 | 9,000,000 |
| اتصالات ومواصلات | 22,613 | 500,000 | 0 | 0 |
| نثريات | 0 | 500,000 | 277,000 | 500,000 |
| **رصيد نقد الصندوق في نهاية الدورة المالية** | **45,334,087** | **41,934,087** | **42,903,000** | **28,053,000** |
| **الوفر أو (العجز) خلال الفترة المالية** | **2,431,087** | **(3,400,000)** | **(12,137,600)** | **(14,850,000)** |

# نشاطات القطاعات


قطاع بيروت – المتن ١
قطاع بيروت – المتن ٢
قطاع كسروان ١
قطاع كسروان ٢
قطاع الشمال
قطاع الخليج العربي
قطاع الأردن


## قطاع بيروت – المتن ١

مَشَيْنا، تاركين وراءنا همومَنا وصراعات يوميَّاتِنا. عائلات فرق السيِّدة مع بعض الأصدقاء يرافقنا مرشدنا الروحي الأب الأنطوني انطونيوس عوكر حاملين زادنا وأملنا بقضاء يوم جميل في ربوع الطبيعة. هدفُنا مرج بَسْكِنْتَا (بيت العدل)، يوم الأحد ٤ تموز ٢٠٢١، حيث إن مَدَدْتَ يدكَ إلى الأعلى تكادُ تلامس السماءَ وإن نظرتَ إلى الأسفل تظنُ نفسك تقف سيداً على الوديان. و ما أجمل ما رأيناه، من أقاصي الجنوب إلى أقاصي كسروان. وراءنا الداخل اللبناني و امامنا البحر و الساحل.

رافقتنا في نزهتنا ترانيم الكنائس المجاورة مع كورس آباء وأمَّهات الفرقة تغنّي لأطفالها كي تحمّسهم على المضيّ قدماً، وبَشْبَشَات مراهقين من هنا وقهقهات آخرين من هناك. كلها تمازجت كموسيقى رائعة ترتفع إلى مسامع الخالق من أعلى غابة صنوبر في لبنان.

بين المعلومات العامَّة التي اعطانا ايَّاها مرشدنا السياحيّ و مناظر شجر السنديان والصنوبر و اللِّزاب تُهْنَا بجمال طبيعة أرضٍ نسينا أنَّها دواءٌ لكل داءٍ. فمنذُ القدم كثيرون مَن كتبوا عن روعة هذه الأرض مثل"Ernest Renan" سنة ١٨٦٠ حين قال: " **ساحرٌ مذهلٌ لبنان هذا فيه بقايا عطر يرقى إلى أيام المسيح. على أرضه، أنا على ترابٍ مقدس.**"

أما الأهمُّ فكان القداس الالهيّ الذي حمَّلنا ثماراً منيرةً لعقولنا و منعشةً لقلوبنا.

شكراً لمن حضّر، شكراً لمن تحدَّى حواجز كثيرة ليكون مشاركاً في "**كزدورة مهضومة**" في قريةٍ من لبناننا الحبيب التي يُعرِّفُ عنها أهلها على أن مساحتها ٥٢ كم٢ و لذلك عندما يريدون أن يشيروا إلى مساحة لبنان ككل (١٠٤٥٢كم٢ ) يقولون الـ ١٠٤٠٠ و بسكنتا.

إيلين وباتريك حجا

## قطاع بيروت – المتن ٢

**ورحْمتُه .... من جيلٍ الى جيلٍ**

نَظَّم قطاع بيروت– المتن ٢, لقاءً روحيًا بمناسبة عيد الرّحمة الإلهيّة في ١١ نيسان ٢٠٢١، في دير الكريم التابع لجمعيّة المُرسلين اللبنانيّين في غوسطا تحت عنوان " **تلميذَيْ عمّاوس** ".

افتُتِح اللّقاء بمسيرةٍ صلاةٍ تَخلّلها وَقَفاتُ

صلاة وتراتيل في ٥ مراحل:

القبر الفارغ – وراحَ يسير معهما – كان رجلًا نبيًّا قويًا – أُمْكث معنا – كَسْر الخبز

تلا تلك المسيرة الاحتفال بالذبيحة الإلهية في باحة المزار، ترأسه مرشد القطاع الأب جورج شمعون، الذي شدّد في عظته على استخلاص المعاني من رحلة تلميذي عمّاوس مع المسيح، والدّعوة لكلٍّ منّا للّقاء به ودعوته للمكوث معنا.

بعد القدّاس كانت شهادة حياة مؤثرة قدّمَها السيّد هاني نصّار، مؤسّس جمعية بربرا نَصّار التي تَهتمّ وتساعد مرضى السرطان،

تَحّدث فيها عن اختباراته ومسيرته في مرافقة زوجته طوال معاناتها وحتى مماتها من هذا المرض، ودور تماسك العائلة في هذا الظرف.

**نحو صليب باكيش**

نشاط ترفيهي نَظَّمه القطاع في ٢٧ حزيران ٢٠٢١ في منطقة قناة باكيش على ارتفاع ١٨٠٠ مترًا.

إنّ كلمة باكيش تحريف لِلَفظة باخوس وهو إله الخمر.

التّجمّع، فاللّقاء والقهوة الصباحيّة أوّلًا في الغابة، ثم الانطلاق سيرًا نحو الصليب حيث الذبيحة الالهيّة مع مرشد القطاع، وفيها حملنا رسالة المحبّة والصفح والاخوّة، ومسؤوليّة أن نكون الخراف بين الذئاب.

ثمّ انطلقنا في نزهة في قلب الطبيعة لمدة ساعتين، وصولًا الى غابة أرز في أحد سفوح صنّين، حيث التقطنا أنفاسنا ومجّدنا الله على تلك المناظر الخلاّبة. وبعد استراحة قصيرة، كانت العودة الى الغابة، والغداء على طريقة فرق السيّدة، تحت أفياء الشجر وفي أجواء عائليّة.

نورما وانطوان الديراني

## قطاع كسروان ١

**" أَتَيْتُ لِتَكُونَ لَهُمْ حَيَاةٌ، بَلْ مِلْءُ الْحَيَاةِ!"**
يو ١٠/١٠

لأنّنا اخْتَبَرْنا فَيض الحياة في فِرَقنا، حاولنا في قطاع كسروان ١، أن نستمرّ في الشهادة لهذه النّعمة من خلال عدّة نشاطات، في قلب ظروفٍ استثنائية: خلال زمن المجيء، قامت مجموعة من الفرق والآباء بالمشاركة في تحضير سلسلة من الأفلام الصغيرة التأمليّة والترفيهيّة إستقبالاً للرب.
وببركة الأباتي مارون الشدياق، نُظّم لقاء صلاة عبر منصّة zoom عند مدخل الصوم، حيث اقترح الأباتي مسيرة تأمليّة تربط بين مراحل الصوم ونقاط الجهد، ثمّ قام القطاع بتحويلها إلى أفلام صغيرة. وكانت فرحة اللّقاء بشكل حضوري تحت نظر مريم، خلال شهر أيار، في مزار سيدّة القلعة، لنتلو من القلب مسبحةً ونقدّم ذبيحة شكرٍ قام بخدمتها الأب عمر الهاشم.
أخيرًا، لم يَغِب اجتماع الفرق المختلطة، حيث عبّر الجميع عن شوقهم وفرحتهم بمعاودة اللقاء معًا.
ما أعظم حبّك يا ربّ، يغمرنا فيتخطّانا في قلب واقع حياتنا، في قلبِ كلّ خبرة جديدة!

فدى وسام متّى

## قطاع كسروان ٢

رغم كلّ الظّروف التي يمرّ بها العالم من حروب وأوبئة، لا زالت حركة فرق السّيدة تعمل وتساند الأزواج كي يتقدّموا معًا نحو قداستهم، مواجهين كل الصّعوبات والتحدّيات التي تَعْترضهم.

بالنّسبة لنَشاطات قطاع كسروان ٢، حاوَلْنا جاهدين أن نَلتقي سواء حضوريًّا أم عبر تطبيق zoom واستطعنا بمعونة الرّب أن نقوم ببعض النشاطات خلال هذه السّنة.

**النشاط الاول:** بتاريخ ١٣ – ١٢ – ٢٠٢٠ في دير سيّدة اللويزة – ذوق مصبح

حَضَرَهُ مسؤولو الفرق مع عدد من المرافقين الروحيّين. تغيّب عنه مرافق القطاع قدْس الأب العام مارون الشدياق (ر.م.م) بداعي السّفر فَمثّله الأب سيزار لحود (ر.م.م).

عالجَ هذا اللقاء موضوع " المسؤولية " في فرق السيّدة وكيفيّة التعاطي مع الأزواج في ظلّ هذه الظروف الصعبة. طَرَح المسؤولون عددًا من الاسئلة، أجاب عليها الزوجين إليسار وإيلي بَدْر من فرقة " أَمَة الرّب " من قطاع كسروان ١.

**النشاط الثاني:** رياضة روحيّة لفرقة القطاع بتاريخ ٢٦ – ١٢ – ٢٠٢٠

عالج المحاضر الأب سيزار لحود (ر.م.م) موضوعًا عن مار يوسف البتول. كما عرض الأزواج مشاركاتهم الروحيّة وخُبراتهم في هذا السياق.

**النشاط الثالث:** لقاء بتاريخ ٣ تموز ٢٠٢١ في دير سيدة النجاة – بزمار

تَضمّن هذا اللقاء زيارة متحف الدير والتعرّف على تاريخه ودوره الأساسي في استقبال المهجّرين الأرمن خلال الإبادة الأرمنيّة سنة ١٩١٥.

ثم تَجمّعنا في حلقات حواريّة ناقشنا خلالها أسئلة عن شهادة الإنسان المسيحي.

ندى وكابي مهنا

## قطاع الشمال

**كم أنت عظيم يا أله!**
**"أنت الرجاءُ والأمل، معك ننطلق، بك نلتزمُ، وفيك نتجدّد دومًا"**

بدايةً يتوجّب الشكر للرب إلهنا، ولأمّنا مريم العذراء التي تُظلّلنا دومًا بشفاعتها، وبخاصّة هذه السنة التي لم تكن كسابقاتها لناحية الظروف الصحيّة التي شهدها لبنان والعالم مع انتشار جائحة كورونا، وحيث كان لقطاع الشمال النشاطات التالية:

– **إطلاق ورشة عمل القطاع** بقدّاس إلهي، في كنيسة مار شربل– أنفة، تلاه لقاء موسّع مع الأزواج المسؤولين في قاعة الكنيسة، تمّ خلاله عرض برنامج عمل العام القادم.

– **خلوة روحيّة لقطاع الشمال**، وصلاة على نيّة فرق السيدة في لبنان، وفي الشمال، وصلاة المسبحة لشفاء مرضى وباء كورونا، ولراحة أنفس الموتى الراقدين على رجاء القيامة.

– **لقاءٌ ميلاديٌّ، وزيارة تهنئة للمطران يوسف سويف** مع تولّيه مهامه الجديدة على أبرشية طرابلس المارونيّة، حيث احتفلنا بالذبيحة الالهيّة. كان اللقاء مُثمرًا مع سيّدنا "سويف" الذي بارك قطاع الشمال في انطلاقته.

– **لقاء قطاع الشمال مع الأزواج في فرق السيدة زغرتا– الزاوية**، حيث كانت صلاة المسبحة الورديّة، والاحتفال بالذبيحة الالهيّة التي ترأسّها المستشار الروحي للقطاع الخوري نعمة الله عبّود، في مزار سيدة أم المراحم– مزيارة. بعد الاحتفال بالذبيحة الالهيّة كان لقاء مودّة، ودردشة ومصارحة مع الأزواج المشاركة.

– واستكمالاً لِلقاءات قطاع الشمال مع أزواج فرق السيّدة في مناطق الشمال، كان **اللّقاء مع أزواج فرق البترون وشكّا**، استُهلّ بالذبيحة الالهيّة في كنيسة سيدة الساحة – البترون، والتي ترأسها مستشار القطاع الخوري نعمة الله عبّود. تلاها لقاء مودّة، ودردشة واطّلاع على أحوال الفِرق، في قاعة كنيسة مار اسطفان.

أخيرًا، يبقى لزامًا علينا في ختام هذه السنة أن نشكر الأزواج الذين رافقونا بمشاركتهم، وحملونا بصلواتهم. والشكر للمستشار الروحي الخوري نعمة الله عبّود الذي أنعم علينا ببركته ومرافقته الدائمة.

ألكسندرا وشربل فرنسيس

## قطاع الخليج العربي

خلافًا للسنين الماضية وبسبب جائحة كورونا والتدابير الوقائيّة المتّخذة، اقتصرت النشاطات في القطاع في الفترة الممتدّة من كانون الثاني لغاية شهر حزيران ٢٠٢١ على نشاطات عن بعد، وفيما يلي لمحة عنها:

**• الرياضة الروحيّة السنويّة:**

نظّمت فرقة القطاع الرياضات السنوية في الفترة الممتدّة من شهر آذار ولغاية شهر نيسان. كانت كل الرياضات على تطبيق zoom، وكان معظمها خلال فترة الصّوم المبارك. بعضها كان مخصّصًا لفرقة واحدة فقط، والبعض الآخر جمع فرقتين او ثلاث فرق.

اما المريّض لكل الفرق فكان الأب سامي شعيا – المرسل اللبناني، الذي أعدّ الرياضات وأعطاها من لبنان على تطبيق zoom .

كان برنامج الرياضات غنياً للغاية مما جعلها شيّقة ومثمرة.

**• المشاركة في دورة التعمّق عن بعد في نقاط الجهد الملموسة:**

كان لافتًا الإقبال الكبير من قبل أزواج القطاع، على المشاركة في الدّورات الثلاث التي نظّمتها منطقة لبنان بين شهر أيار وشهر حزيران ٢٠٢١. حيث شارك ٣٧ زوجًا من أزواج فرق القطاع بنسبة مشاركة بلغت ٦٨٪ . حتى أن بعض الأزواج طلب المشاركة في نفس الدّورة للمرة الثانية.

وكان رأي معظم المشاركين إيجابيًا، حيث وجدوا الدورة قيّمة ومفيدة، ولا بد أن تعطي ثمارًا للأزواج كما للفرق.

هذه هي نشاطات الفترة الفائتة ونأمل في الموسم القادم أن تكون جائحة كورونا قد إنحسرت نسبيًا لكي تعود النشاطات على ما كانت عليه في الماضي.

رانا و غسان نعمه

## قطاع الأردن

**"ما أوصيكم به هو: أحبّوا بعضكم بعضاً"**
يوحنا ١٧:٩

إخوتي، الأردن كما كلّ العالم، عانى خلال هذا العام من وباء الكورونا، ممّا كان له تأثير كبير على اجتماعاتنا، وحدّ من نشاطاتنا خلال الفترة الماضية. ورغم كل هذه الظروف، حاولنا جاهدين أن نتخطّاها من خلال عمل بعض النشاطات منها على الزووم، ومنها وجاهيًا عندما بدأت أمور الوباء بالإنفراج، وذلك بنعمة ربّنا وبركة أمّنا مريم العذراء.

كانت النشاطات كما يلي:

• في **عيد الميلاد المجيد**، ولِنُدْخل الفرحة على العائلات بالرغم من الصعوبات والألم في تلك الفترة، قمنا بتحضير هديّة بسيطة لكل عائلة، مع كلمة روحيّة لبثّ روح الفرح والأمل والطمأنينة في قلوب العائلات، وقد تم توزيع هذه الهدايا عليها.

• خلال **زمن الصوم**، وبسبب الحظر الشامل كلّ يوم جمعة، أقمنا على الزووم أسبوعيًا رياضة درب الصّليب، بحيث تَضَمّنت نصوصاً وتأمّلات مختلفة لكل مرّة، شاركت فيها جميع العائلات من خلال توزيع الأدوار في كل يوم جمعة على عائلات مختلفة، كما شارك فيها أبناؤنا في الجمعة قبل الأخيرة من عيد الفصح المجيد.

• في **عيد الفصح المجيد** تم توزيع هديّة بسيطة على العائلات، والتي كانت عبارة عن صليب محفور فيه يسوع المنتصر على الموت مع شمعة الأمل، لكي ينتصر العالم بنعمة ربّنا على هذا الوباء.

• **احتفالاً بعيد الفصح المجيد والشهر المريمي**، تم لقاءٌ للعائلات في كنيسة الرّاعي الصالح، حيث ابتدأ اللقاء بصلاة المسبحة الوردية، تلاها القدّاس الإلهي. بعد القدّاس التقت العائلات في ساحة الكنيسة بلقمة محبّة، وقد كان اللقاء رائعًا جدًا بعد هذا الغياب الطويل.

الشمامس جبران ودنيز سلامة

# دير مار أشعيا – المتن

**(تأسّس سنة ١٧٠٠، عيد شفيعه ١٥ تشرين الأوّل)**

في هذا المرتع المبارك، على تلّة عرمتا، شهدت الرهبانيّة الأنطونيّة تفتّح علاماتها الأولى على أنقاض دير قديم مهجور منذ قرون. فَبَنين حجارة دير مار أشعيا، رسّخ الأنطونيّون عام ١٧٠٠ صخرتهم المسيحيّة، وجذّروا دعوتهم الرهبانيّة بإلهام منير من المطران جبرائيل البلوزاني لتمتدّ البشارة المسيحيّة في جبل لبنان حتّى أعمقه.

تركت الحروب المتعاقبة بصماتها الهدّامة على الدير من ١٨٤٠–١٨٦٠، إلى الحرب العالميّة الأولى...

عاد دير مار أشعيا يشعّ نورًا رهبانيًّا مع مرور السنين وتتالى الآباء المسؤولين عليه فوَسَّعوه حسب الحاجات المستجدّة.

وفي العام ٢٠٠٥ وُسِّعَت أبنية حارة الدير لتربية المواشي، واستصلحت الأراضي حولها وأنشىء معمل للأجبان.

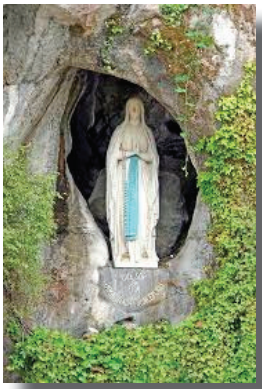

وفي دير مار أشعيا ترى أفواجًا من الرعايا ترمي تعبها ويوميّاتها في رحابه، وتتهيكل صلاة ورياضة روحيّة ووقفات تأمليّة بجوار محبسة وصومعة أَمَّها رهبان أنطونيّون تاركين خلفهم الدنيا وانبهاراتها ليبهروا ذواتهم بشعاع ربّاني. بالإضافة إلى ذلك، يتوسّط ساحة الدير الواسعة مزار لسيّدة لورد، فيمكن تنظيم يوم مريمي عائلي يتخلّله أوقات روحيّة وأخرى ترفيهيّة في مزرعة الدير والساحات المحيطة.

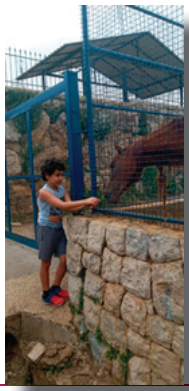

مار أشعيا تعلو عن سطح البحر ٨٠٠م. تصل إليها عبر المنصوريّة – بيت مري – برمّانا. وتبعد ٢٣ كم عن بيروت.

عن موقع antonins.org

# De la **Prière Officielle** pour la X^e Rencontre Mondiale des Familles à Rome (22-26 juin 2022)

# من الصلاة الرسمية للقاء العالمي العاشر للعائلات في روما (٢٢-٢٦ حزيران ٢٠٢٢)

*Père très Saint,*
*Nous te prions pour les familles consacrées dans le sacrement du mariage, pour qu'elles redécouvrent chaque jour la grâce reçue*
*et, comme de petites Églises domestiques qu'elles sachent témoigner de Ta présence et de l'amour par lequel le Christ aime l'Église.*
*Nous te prions pour les familles traversées par des difficultés et des souffrances,*
*par la maladie, ou par des douleurs que Tu es seul à connaître :*
*soutiens-les et sensibilise-les*
*au chemin de sanctification auquel Tu les appelles,*
*afin qu'elles puissent faire l'expérience de Ton infinie miséricorde*
*et trouver de nouveaux chemins pour grandir dans l'amour.*
*Nous te prions pour les enfants et les jeunes*
*afin qu'ils puissent Te rencontrer*
*et répondre avec joie à la vocation que Tu as voulue pour eux;*
*pour les parents et les grands-parents,*
*afin qu'ils soient conscients*
*d'être un signe de la paternité et de la maternité de Dieu*
*quand ils prennent soin des enfants…*
*Seigneur, fais-en sorte que chaque famille puisse vivre sa vocation à la sainteté dans l'Église*
*comme un appel à se faire protagoniste de l'évangélisation,*
*au service de la vie et de la paix,*
*en communion avec les prêtres ...*
*Amen.*

أيها الأب الأقدس ،
نصلّي من أجل العائلات
المكرّسة في سر الزواج ،
لتكتشفَ مجدّدًا كل يوم النعمة التي نالتها ،
ومثل كنائس منزليّة صغيرة،
أعطها أن تشهدَ لحضورك
وللحب الذي من خلاله يحب المسيحُ الكنيسة.
نصلّي من أجل العائلات
التي تواجه الصعوبات والمعاناة ،
المرض أو آلام أنت وحدك تعرفها :
ساندها وارشدها
في طريق القداسة التي تدعوها إليه ،
حتى تتمكن من اختبار رحمتك اللامتناهية
وإيجادِ سبل جديدة لتنمو في الحب.
نصلّي من أجل الأطفال والشباب،
كي يتمكنوا من لقائك
والاستجابة بفرح للدعوة التي أردتها لهم ؛
نصلّي للآباء والأجداد ، حتى يُدركوا أنهم علامةٌ لأبوّة وأمومة الله
عندما يعتنون بالأطفال ...
يا رب ، ساعد كل أسرة
كي تعيش دعوتها إلى القداسة في الكنيسة
كنداء لتكون سبّاقة في البشارة ،
في خدمة الحياة والسلام ،
في الشركة مع الكهنة ...
آمين.

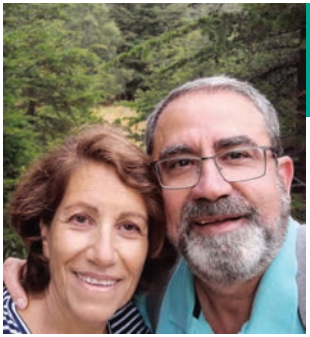

# Editorial

## « JOIE, FRUIT DU DON DE SOI »

« ***Seule une vie vécue pour les autres vaut la peine d'être vécue*** ». *Einstein*

Avez-vous déjà expérimenté la joie d'avoir fait plaisir ou rendu service à quelqu'un?

N'avez-vous jamais eu la possibilité de procurer de la joie à quelqu'un, de faire le bonheur des autres?

Etre au service de nos frères a toujours été pour nous, chrétiens engagés, équipiers Notre-Dame, un souci et un appel à ne pas manquer.

Car j'ai eu faim, et vous m'avez donné à manger ; j'ai eu soif, et vous m'avez donné à boire ; j'étais étranger, et vous m'avez recueilli ; j'étais nu, et vous m'avez vêtu; j'étais malade, et vous m'avez visité ; j'étais en prison, et vous êtes venus vers moi… (Mathieu 25/ 35-36)

En réponse à l'appel de l'année : « Personne ne vous enlève votre joie » Jn 16-22, et suite au numéro précèdent de la lettre des équipes sortie sous le titre : « La joie est un acte de communion », l'équipe de rédaction met l'accent dans ce numéro sur une autre facette de la joie qui est celle de « **la joie dans le service et la mission** ».

Nous savons qu'un grand nombre de nos couples dans la région Liban sont engagés dans des mouvements ou des organisations qui œuvrent au service de l'Eglise et de la société. Nous avons demandé à certains d'entre eux de partager avec nous l'expérience de leur vécu de la joie dans le service.

Que cette joie, fruit du service vécu dans l'amour du prochain et le don de soi, habite nos cœurs à jamais.

*Souad et Edouard Borgi*

## Le mot du Couple Responsable de la Région Liban

# JOIE DE LA MISSION ET DU SERVICE

Ce titre fut une introduction au devoir de s'asseoir que nous avons vécu récemment, où nous nous sommes interrogés sur l'importance de la joie dans notre vie malgré la souffrance, les tourments, les maladies et les nouvelles sombres qui nous entourent...

Après notre prière, et sous le regard de Jésus, notre conversation nous a porté aux lectures du quatrième dimanche du temps Pascal :

• Hé 13/18-25 : Se comporter selon la volonté de Jésus, et le laisser faire en nous ce qui est bon pour lui...

• Jean 21/1-14 : Manifestation de Jésus à ses disciples sur la rive du lac de Tibériade...

Après une révision de vie sur la joie du service que nous expérimentons chaque fois que nous sommes appelés à aider des nécessiteux, abandonnés ou marginalisés. Une joie de grâce, car elle n'attend aucun échange ni même un beau merci, une joie que nous vivons pour le Christ et avec lui, une joie que nous rappelle Paul dans sa lettre aux Philippiens : « *Soyez toujours joyeux d'appartenir au Seigneur. Je le répète : Soyez joyeux* ». (Philippiens 4/4), joie qui nous ramène au livre d'Isaïe 49/13 : « Ciel, manifeste ta joie ; terre, émerveille-toi ; montagnes, lancez des acclamations, car le Seigneur réconforte son peuple, il montre son amour aux humiliés ». Chacun de nous ne s'est-il pas rappelé la joie d'un service qu'il a vécu avec des frères réconfortés par sa miséricorde ou tirés de la misère ?

Nous avons poursuivi notre conversation sur la joie de la mission, malgré la situation sans aucun horizon lumineux, situation semblable à ce que Pierre et ses compagnons vivaient au bord du lac de Tibériade. Cette nuit-là, quelque chose s'est passé, comme cela arrive souvent avec nous. A l'aube, ils se

tinrent avec Jésus sur le rivage, et quand ils eurent jeté le filet à sa demande, ils n'arrivaient plus à le retirer de l'eau, tant il était plein de poissons.
Ainsi, dans notre assistance aux autres, nous passons de longues nuits les mains vides, chaque fois que nous jetons nos filets sans écouter Jésus et sans compter sur le souffle de l'Esprit Saint. Cependant, nous remarquons que notre joie dans la mission, grandit et augmente chaque fois que le Seigneur est avec nous.
Par conséquent, nous sommes appelés à nous inspirer de Lui pour qu'Il soit à nos côtés dans notre mission, Lui notre source de joie.
Demeure avec nous, Seigneur, car seule la joie demeure, la joie avec toi, notre espérance sincère et sûre, Amen.

*Pour la Région Liban*
*Josette et Fadi Barhouche*

*En ce temps de crise, aujourd'hui, il est important de ne pas se refermer sur soi-même, en enterrant ses talents, ses richesses spirituelles, intellectuelles, matérielles, tout ce que le seigneur nous a donné, mais de s'ouvrir, d'être solidaires, d'être attentifs à l'autre. ... Misez sur les idéaux de service qui rendront féconds vos talents. La vie ne nous a pas été donnée pour que nous la conservions jalousement pour nous-mêmes, mais elle nous a été donnée pour que nous l'offrions.*

Pape François
*Audience, 24 Avril*

## Lettre du couple responsable international

# « LEVER LES YEUX VERS L'HORIZON »

Pendant la période de repos familial que nous avons pu avoir à la fin de l'année dernière et au début de cette année 2021, nous avons eu l'occasion de lire une des homélies toujours édifiantes et réconfortantes du pape François, […] Nous trouvons dans cette homélie beaucoup de lumières et de réponses pour continuer notre voyage et lever les yeux vers l'horizon.

En reprenant les paroles du pape François, au début de cette année et au milieu des difficultés que nous connaissons encore, dans la perspective de notre foi, nous vous invitons à ne pas perdre courage malgré la fatigue, à ne pas être des semeurs d'inquiétude malgré la réalité complexe, mais des annonciateurs d'espérance, donnant un témoignage de cohérence et de confiance dans la bonne nouvelle apportée par l'enfant Jésus, qui est venu renouveler nos cœurs.

Devant la « nouvelle réalité », sans être esclaves de nos plans et de nos budgets, guidés par l'étoile qui marque le chemin pour arriver à contempler Jésus nouveau-né, nous pouvons assumer les trois attitudes mises en évidence par le Saint-Père : lever les yeux, partir et voir.

**LEVER LES YEUX**, afin que, sans nier la réalité, nous ne restions pas empêtrés dans les lamentations des problèmes et des difficultés que nous avons vécus et afin que nous agissions sans penser à ce que nous n'avons pas pu faire mais en reconnaissance de ce que nous pouvons faire.

**PARTIR**, en assumant les changements et les leçons que cette pandémie a laissés sur son passage, encouragés par la force de savoir que nous sommes accompagnés

sur notre chemin par la dynamique de cette merveilleuse communauté ecclésiale des Equipes Notre-Dame.

Et enfin **VOIR**, au-delà du visible qui peut souvent devenir trompeur ; en effet nous sommes sûrs que derrière cette frustration vécue au cours de cette dernière année sur le plan personnel, professionnel, familial et du mouvement, […] se cache un immense trésor que chacun de nous a découvert peu à peu et qui, sans aucun doute, nous a fait grandir et mûrir dans notre foi.

Avec cette attitude, nous vous souhaitons une année riche en fruits et en bénédictions dans votre vie personnelle et familiale et dans l'animation du mouvement que nous accompagnerons avec notre affection et notre prière.

Que Jésus et sa mère, qui est aussi la nôtre, vous bénissent aujourd'hui et toujours.

*Clarita et Bernardo Bernal Fandino*
*Couple responsable international*
*Equipe Bogota 98 (Colombie)*

*Quand nous levons les yeux vers Dieu, les problèmes de la vie ne disparaissent pas, non, mais nous sentons que le Seigneur nous donne la force nécessaire pour les affronter. «Lever les yeux» est donc le premier pas qui nous dispose à l'adoration.*

*Pape François*
*homélie pour l'Epiphanie 6-janvier 2021*

# Témoignage de vie

## Christiane et Gaby Debbane

*Christiane et Gaby Debbane couple END de l'équipe Jounieh 2 (K2). Christiane est membre du bureau exécutif de St Vincent de Paul - Liban et membre actif de la conférence de Zouk Mikael. Gaby est co-fondateur et président de l'association Oum El Nour.*

**Christiane :**

J'ai appris de mes parents que je devais rendre service aux autres. Cela était dans mon éducation. Puis un jour, mon mari Gaby m'a encouragé à entrer dans la société de St Vincent de Paul, et là j'ai découvert une autre forme de service.

Dans cette association, j'ai appris que "Rendre service" faisait partie de l'enfance. Parce que dans la société de saint Vincent de Paul, on ne rend pas service, "on sert". C'est tout à fait une autre façon de voir les choses.

Servir, c'est s'impliquer, c'est enlever de nous quelque chose pour le donner à l'autre. Servir c'est sortir de son confort, c'est se déranger pour quelqu'un qu'on ne connaît pas et qui va peut-être nous oublier.

Dans la société de saint Vincent de Paul, j'ai appris que la vie était Don de Dieu à travers nous pour l'autre.

Dans la société de saint Vincent de Paul, j'ai appris le sens du mot engagement et disponibilité, J'ai appris le sens du mot humilité et cela m'a donné la joie dans le don. Saint Vincent de Paul nous pousse vers l'autre, il nous oblige, il nous dit de faire encore davantage. "servir" c'est se voir serviteur d'un «maître», c'est accomplir les besoins de plus grand que soi.

Celui qui réalise qu'il est aimé de Dieu a un besoin impératif de le partager, de le donner. Servir l'autre devient un besoin, une raison de vivre. Le service vient de l'amour que nous avons pour l'autre. Servir l'autre est une Grâce.

En définitif la joie dans le service c'est la mesure de notre relation à Dieu.

**Gaby :**

Toutes mes activités de jeunesse tournaient autour du service. Que ce soit la catéchèse dans les villages du sud ou le

travail social au CJC. Mais c'est quand je suis entré dans l'association Al Zawrak (Foi et Lumière) que j'ai compris le sens du mot "Sacrifice dans le Service".

Servir des Trisomiques est une très lourde tâche. Je sentais mes limitations, surtout que, sans le vouloir, j'ai été mis dans le poste de responsabilité le plus haut de cette association. Mais ces personnes si simples et si directes m'ont appris à aimer avec simplicité et confiance. Leur relation à Dieu était tellement simple et confiante que j'ai appris à avoir une relation très intime avec Jésus et mon cœur était toujours joyeux.

Puis sont venues dans ma vie les personnes que la drogue avait détruit. Et j'ai été très touché par ces jeunes qui me criaient à l'aide.

Les trisomiques étaient entrés dans ma vie pour me donner la joie dans le service. Ils avaient mis en moi l'adrénaline du Don, et cela avait besoin de sacrifices. Mais la joie de servir était plus grande que les sacrifices eux-mêmes. Et cela m'a beaucoup aidé dans ma relation avec les toxicomanes, parce que ces jeunes avaient perdu leur joie de vivre, et moi j'en avais beaucoup pour leur en donner.

J'ai réalisé que je n'avais pas fait un choix de vie mais que Dieu gérait Lui-même ma vie. Sentir que le Seigneur avait besoin de moi, était une grande joie, parce que je servais la cause de "Mon Dieu". Travailler avec Dieu et pour Dieu est la plus grande satisfaction qu'on pourrait avoir sur Terre, surtout si nous sommes soutenus et encouragés par notre conjoint. Christiane a été mon booster et c'est grâce à elle que j'ai pu faire ce cheminement sans tiraillement entre ma famille et mes activités. Quand les sacrifices se font à deux, la joie de servir devient plus grande.

*Christiane et Gaby Debbane*
*Equipe Jounieh 2*

*Bénissez les heures employées à secourir des malheureux qui, peut-être, ont souffert plus encore que vous. Ce souvenir allégera vos épreuves, et vous sera en même temps une occasion d'avancer de plus en plus dans la voie du bien.*

*Frédéric Ozanam*

وَقَدْ بَيّنْتُ لَكُم بِأَجْلى بَيان أَنَّه
بِمِثْلِ هذا الجَهْدِ يَجِبُ عَلَيْنا أَنْ
نُسْعِفَ الضُعَفاءَ ذاكِرينَ كَلامَ الرَّبِّ
يَسوعَ وَقَدْ قالَ هوَ نَفْسُه: "السَّعادَةُ
في العطاءِ أعظَمُ مِنْها في الأَخْذ".

أعمال الرسل ٢٠/٢٥

Lettre des
**Equipes Notre-Dame**
Région Liban
No 40 - Juillet 2021